جامعة القصيم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. هدى محمد إمام صالح
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

د. أحمد بن محمد التويجري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية/ جامعة القصيم

١٤٣٦/ ٢٠١٤

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وإجراءاتها

المقدمة

إن للمتغيرات العديدة و السريعة التي يشهدها العالم المعاصر آثارا ومضامين عميقة أثرت ومازالت تؤثر في مختلف مناحي الحياة ، وفرضت تحديات أمام الجميع وأثارت جدلا واسعاً حول علاقتها بالنظم التعليمية واستراتيجيات التنمية في البلدان المختلفة لتتمحور جميع الآراء والأيدلوجيات حول حقيقة مؤكدة، هي أن طبيعة العصر وما يشهده من تغيرات قد أثرت في فلسفة وتوجهات كافة النظم المجتمعية خاصة النظام التعليمي، حيث يأتي في مقدمة النظم الفاعلة التي تقود ذلك التغير وتوجهه، وإذا كان توجه الدول إلى عمليات تطوير المناهج الدراسية ضرورة ملحة لمواكبة هذا التغير وتوجيهه ؛ فإن الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه يعد أكثر أهمية وخطورة؛ لأنه يتحمل جل المسئولية في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية في أي مجتمع، وعليه يتوقف نجاح الجهود المبذولة في تطوير المناهج والارتقاء بالمخرجات التعليمية كما ونوعا " فالحضارة التي تعيشها البشرية الآن محكومة بالعلم وموجهة بالتكنولوجيا، والمجتمعات التي تحتل مكان الصدارة في قيادة صرح هذه الحضارة والتحكم في مقدراتها، تمتلك نظما تعليمية متقدمة أقل ما يمكن أن توصف به أنها نظم تعليمية عالية الجودة ، الهدف الأساسي لها يتمثل في إعداد الفرد المنتج للمعرفة .. "(البيلاوي ، حسن حسين ٢٠١٠ ، ١١٩)

والاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه ينبع من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم ، ولكونه صاحب مهنة متميزة ، فهو الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، و تنفيذ الخطط والبرامج والمناهج الطموحة التي تستهدف إعداد نوعية متميزة من الطلاب، وهذا الإيمان يقود المجتمعات والمربين إلى السعي العلمي الجاد لتعميق مهنة التعليم، وتطويرها لصالح الفرد والمجتمع ، كما أن تعميق المهنة وتطويرها يستدعي الحوار العلمي الجاد حول تكوين المعلم وإعداده إعدادًا جيدًا من النواحي الأكاديمية، والمهنية، والثقافية داخل مؤسسات الإعداد قبل الخدمة ، وتدريبه وتنميته مهنيًا أثناء الخدمة ، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة ، وفى أثنائها خبرات تربوية، تضمن مستوى رفيعا للأداء ، وأخلاقًا مهنية حاكمة ، وقدرات تمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم . كما أن تعميق المهنة وتطويرها يستدعي كذلك تمكين المعلم من التفاعل الجاد والخلاق مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات، وتطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات" (سالم ،محمد ٢٠١٢ ، ٢)

وسعياً لتطوير قدرات المعلم ومهاراته " أعدت شبكة التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية Public Education Network, PEN دراسة فحصت فيها آراء بعض المعلمين عن مدى جودة برامج إعدادهم، وأوضحت نتائجها أن المعلمين لم يعدوا بشكل جيد في القضايا التالية : استراتيجيات التعليم ، والتفاعل مع حاجات المتعلمين، و تطوير المنهج المتكامل ، وطبيعة أدوارهم داخل المدرسة(العقيلي ، عبد المحسن سالم ٢٠١١ ، ص١٠٤)

و انطلاقا من أهمية إعداد المعلم وتدريبه والاهتمام بترقيته وتنمية معارفه ومهاراته يقارن هولم وهورن " Holm &HORN 2003 بين معايير الهيئات المهتمة بشؤون برامج إعداد المعلم وتطوير قدراته ومعارفه ومهاراته، فى محاولة للتوصل إلى تصور واضح عما يجب أن يكتسبه المعلم من خبرات وما يجب أن يكون قادرا على ممارسته من مهارات، ومن تلك المعايير التى تمت دراستها معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE وقد ركزت على جوانب أربعة تتعلق بمعارف المعلم التخصصية والتربوية ومهاراته واتجاهاته، لتأكيد فكرة التميز في الأداء ، ومعايير اتحاد تقويم ودعم المعلم الجديد INTASC ركزت على المهارات والمعارف التي يفترض أن المعلم المبتدئ يعرفها ويظهرها في أدائه ، بينما ركز المجلس الوطني لمعايير التدريس المهني NBPTS على مواصفات وممارسات المعلم المتميز ، تلك التي يجب أن يتم اعتمادها ليعد ويدرب في ضوئها "((العقيلي ، عبد المحسن سالم ٢٠١١ ، ص ١١٥) .

و يعد الاهتمام بتطوير أداء المعلم اتجاها قديما حديثا في ذات الوقت؛ لكونه غاية تسعى إليها كافة المجتمعات لتحسين مخرجات العملية التعليمة، حيث ذكر تقرير اليونسكو ١٩٧٥ أن عملية تجديد نوعية التعلم واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيه ورفع كفاءة المعلمين من أهم أهداف تدريبهم ؛مما أثار اهتمام الأدبيات التربوية العالمية منها والمحلية فبدأت الحديث عن كفايات المعلمين وكفاءاتهم في إطار سعيهم إلى النهوض بالعملية التعليمية ، تلى ذلك التأكيد على معايير جودة الأداء التي يجب إعداد وتدريب المعلم في ضوئها ، ومن ثم أولت الأدبيات المعايير المهنية للمعلمين اهتماما شديدا سعيا نحو الجودة والتميز(الإطار الاستراتيجي لمعايير أداء المعلم الصادر عن إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي لجامعة الدول العربية ٢٠٠٨) كما تناولت الأدبيات طبيعة الأدوار الجديدة للمعلم في البيئة التعليمية الفعالة ، وكذلك خصائص ومهارات المعلم الفعال ، وتساءلت عن احتياجات المعلمين في أبعادها المختلفة تلك التي يجب أن يعدوا ويتدربوا في ضوئها " (البيلاوي ، حسن حسين وآخرون ٢٠١٠ – ١٣٣، ١٣٤) ومن ثم أخذ الحديث عن التنمية المهنية للمعلم Professional

Development طريقه إلى التطبيق فاستهدفت البرامج التدريبية تلبية احتياجات المعلمين المهنية والثقافية المختلفة ، ووضعت الأطر الفلسفية والتطبيقية لأدوارهم في مجتمع المعرفة، وبهذا أخذ مفهوم التربية المستدامة Sustainable Education في ميدان تدريب المعلم بعدا تطبيقيا جديدا .

و من المبررات التي أكدتها الأدبيات (السويري ، فلاح ضويحي ٢٠١٠ ص١٠٤٨- ١٠٥٨ – اليونسكو ١٩٧٥) لضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية التي توجه للمعلم ما يلي :

· الحاجة إلى تمكين المعلمين من تحقيق غايات وأهداف التعليم.

. حدوث تطورات كثيرة في مفاهيم التدريب أثناء الخدمة ومجالاته ووظائفه و أساليبه.

· الحاجة الماسة إلى رفع مستوى أداء المعلم عن طريق تعميق وتنمية معارفه ومهاراته وقدراته.

. واقع برامج إعداد المعلمين لا تتعدى كونها مدخلا لممارسة المهنة وليس إعدادا نهائيا لها.

· الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ومتطلبات اللحاق بها.

· المستجدات في مجال استراتيجيات التدريس و التعلم ، وحاجاتها إلى معلمين أكفاء.

· المستجدات في مجال المناهج وفى مجال التقويم التربوي .

· التوجه نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة.

· تعددية الأدوار والمسئوليات الملقاة على عاتق المعلم .

· الثورة المعرفية وما تتيحه من إمكانيات يجب استثمارها في العملية التعليمية .

وبالإضافة لما سبق تؤكد الأدبيات (بركات ، زياد ٢٠١٠ ،حمدان ، محمد سعيد ٢٠١٠ ، السعيد، سعيد محمد ، و إمام ، هدى محمد) أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يسهم في :

- زيادة كفاءة المعلم ورفع مستوى أدائه عن طريق اكتساب المهارات والخبرات الفنية والمهنية والثقافية.

- تجديد معلومات المعلمين وتنميتها ، لملاحقة التقدم العلمي والتطورات في مجال العلوم التربوية، وفي مجال العلوم الأخرى.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلم نحو تقديره لقيمة عمله ،وأهميته والآثار الاجتماعية والاقتصادية المتصلة به .

- إقامة العلاقات الإنسانية والوعي بأهميتها في المجالات التربوية .

- تجديد الدوافع الذاتية للمعلم المتدرب ، حيث يساعد ذلك في تحسين أدائه ورفع كفاءته العلمية .

- إتاحة فرص الترقي و إرضاء طموحاته ، فيسعى إلى جعل عمله هادفاً ومنظماً وذا قيمة وفاعلية.
- زيادة قدرة المعلم على التقويم الذاتي في ضوء النتائج التي يحصل عليها .

و يكشف اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن (سالم، محمد ، ٢٠١٢) في فعالياته حول إعداد المعلم و تدريبه أثناء الخدمة عن ضرورة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ودراسة أثر التدريب التربوي في النمو المهني للمعلم ، وتعرف أفضل السبل لإعادة تأهيل المعلمين ممن هم على رأس العمل ، كما أوصى بتنويع أنماط البرامج التدريبية والفئات المستهدفة .

و تؤكد الأدبيات (بيردالين 156-155, ١٩٩٨) ضرورة تنويع أنماط البرامج التدريبية أثناء الخدمة وفقاً للهدف منها لتتضمن ما يلي :

- برامج تدريبية داخل قاعة الدرس : حيث يتم تدريب المعلمين من خلال العمل مع المتعلمين ، وتسجيل الأداء علي أشرطة فيديو ثم تحليل عملية التدريس خلال عرض هذا الشريط (التدريس المصغر) ونقده.
- برامج تدريب تربط بالمهنة: ويرتبط هذا النوع - أساساً – بمشكلات المعلمين اليومية ، ولا يتم هذا النوع من التدريب خلال ساعات العمل مع المتعلمين ، ولكن يمكن لمجموعة من المدرسين الذين يعملون معاً أن يعقدوا حلقات نقاش عن التعلم فيما يعرف بالتدريب بالفريق Team Training .
- تدريب متخصص : و يهدف إلى رفع الكفاية الأكاديمية والمهنية المرتبطة بتدريس برنامج ما أو منهج معين تم تطويره.
- برامج تأهيلية : وهذا النوع من البرامج يهدف إلى زيادة كفاءات المعلمين وقدراتهم في إطار التعليم المستمر.
- برامج ذاتية وتهدف إلى تنمية قدرات المعلمين وفقا لاحتياجاتهم الفردية من خلال التعلم الذاتي.
- برامج تتعلق بالاحتياجات المستقبلية للمعلم من خلال استشراف القضايا والمشكلات المرتبطة بعمل المعلم.

ولم يوجه الاهتمام بنوعية برامج تدريب المعلمين فقط ولكن بالتوجهات الحديثة التي تعد في ضوئها تلك البرامج، فقد أظهرت دراسة (محمد ، بثينة محمود، أحمد ، ثناء على ٢٠١٢ ، ٤٢) أن تدريب المعلم في هذا العصر يتم في ضوء ما يلي :

- الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة.

- الترخيص لممارسة المهنة.
- مدخل الكفاءة والتميز .
- توظيف التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية في التنمية المهنية للمعلم

إن كل يؤكد الاهتمام الشديد محلياً وعالمياً بإعداد المعلم وتدريبه سواء فيما يتعلق بأنماط ما يقدم له من برامج أو فيما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في إعداده وتدريبه .

و لما كانت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية تستهدف التطوير الشامل لمناهجها سعياً نحو الجودة والتميز، فقد اهتمت بتنفيذ المشروع الوطني الذي يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب التربوية والعلمية المعاصرة، وتتولى وزارة التربية والتعليم الآن تنفيذه ، وهو يستهدف تلبية حاجات الطلاب ومتطلبات خطط التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل المستقبلية ، ويستوعب المتغيرات المحلية والعالمية، ويحقق تفاعلاً واعياً مع التطورات التقنية والاتجاهات التربوية الحديثة، ويرسخ القيم والمبادئ الإسلامية السامية وروح الولاء للوطن، ويؤكد على الوسطية والاعتدال، ويكسب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات النافعة اللازمة للحياة والتعلم والتعايش الاجتماعي، ويقود إلى التفكير والتأمل والتدبر، والتعلم المستمر واستخدام التقنيات ومصادر التعلم المختلفة " **الموقع الالكتروني لإدارة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوازة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية"**

و من ثم جاء الاهتمام بالمعلم حيث يتحمل مسئولية تنفيذ هذا المشروع وتدريس المناهج المطورة ، فضلاً عن ذلك فهو الفاعل والمؤثر الحقيقي في كافة جوانب منظومة العملية التعليمية، ولذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بمتابعته وتطويره والارتقاء بمهاراته وقدراته من خلال برامج تدريبية متخصصة تساعده على فهم فلسفة تلك المناهج و توجهاتها وتكسبه المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لتنفيذها بكفاءة .

بالإضافة لذلك يعتبر التقويم جزءً لا يتجزأ من عملية صنع القرار وضبط التعلم ، في ضوئه يتم تطوير البرامج القائمة، ومن ثم يصبح مبدأ التحسين المستمر هدفاً من أهداف تقويم البرامج التدريبية، لتحسين نوعيتها و مخرجاتها بمعيارية دقيقة، ولتلبية احتياجات المعلمين، وليصبح التمكين من أهم أهداف برامج التدريب التي يجب أن تسعى إليه .

ومن خلال دراسة خطة البرامج التدريبية للعام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ في الفصلين الدراسيين الأول والثاني والصادرة عن إدارة التدريب التربوي التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم يلاحظ تنوع البرامج التدريبية التي وجهت للمعلمين في المملكة لتشمل :

- برامج استهدفت التدريب على المناهج المطورة (اللغة العربية والاجتماعيات – العلوم والرياضيات).
- برامج متخصصة استهدفت مهارات التدريس / التفكير / البحث العلمي / أساليب التعليم والتعلم الحديثة ...).
- برامج المواد التخصصية واستراتيجيات التدريس كتلك التي وجهت للتربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات والاقتصاد المنزلي.

ونظرا لتطوير مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج؛ فإن برامج تدريب المعلمين يجب أن تسعى إلى تمكين المعلمين من تدريس هذه المناهج ، حيث أعد منهج اللغة العربية في ضوء المدخل التكاملي الذي وضع أسساً لتعليم مهارات اللغة وتعلمها بشكل يتطلب من المعلم وعياً بهذا الاتجاه، ودراية شاملة بطبيعة تعليم المهارات اللغوية وتعلمها في ضوء الأسس المنبثقة منه ؛ فالتكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدّمة للمتعلّمين ، وتعليمها بما يحقق ترابط فنونها ووحدتها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها ، وتوظيفها في أدائهم اللغوي ، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل البناء تتكامل فيه الممارسة والتدريبات اللغوية والقواعد اللغوية بمهارات اللغة ، ونوع الأداء المطلوب ، من خلال نص لغوي متكامل ، يعالج بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل والتدريب والممارسة اللغوية، وتقويم أداء المتعلّم بصورة تكاملية ؛ وذلك بما يحقق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية : معرفياً ووجدانياً ومهاريا (عوض ، ٢٠٠٠م : ٢١) قد طور منهج التربية الإسلامية أيضا في ضوء المدخل التكاملي كذلك، في إطار فلسفة تسعى إلى تحقيق التكامل والترابط بين المقررات رأسياً وأفقياً، حيث تم دمج مقرري السلوك والفقه في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، ودمج مقرري الحديث والسيرة في كتاب، وكذلك دمج القرآن الكريم وتجويده بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، كما اهتمت جميع المناهج بتضمين القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم وللمواطنة الصالحة، والعمل المنتج والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان.

والتساؤل الذى يطرح نفسه الآن هل مكنت البرامج التدريبية معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية من التعرف على الأسس النظرية التي وجهت تطوير مناهجهما ؟ وهل تم تدريبهم على تحقيق الأهداف المنشودة تعليماً وتعلماً في ضوء هذا المدخل بما يتطلبه ذلك من إجراءات وآليات وممارسات تحقق تلك الأهداف، بحيث يكون المعلم قادرا على معالجة محتوى المناهج معالجة تكاملية، ومؤهلاً تربوياً على مستوى النظرية والتطبيق الميداني .

الإحساس بالمشكلة

انطلاقاً مما سبق ، ولكون مستوى أداء المعلمين يعد مؤشراً على كفاءة النظام التعليمي بكل مخرجاته، ولكون البرامج التدريبية يجب أن تمكن المعلم من فهم فلسفة التطوير وتلبي احتياجاته لتدريس المناهج المطورة ،فإنه تم استقصاء واقع البرامج التدريبية التي وجهت لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية بهدف تدريبهم على تدريس المناهج المطورة حيث أُجري استطلاع لرأى بعض الخبراء في الميدان من خلال عدة مقابلات بهدف التعرف وجهة نظرهم في البرامج الموجهة للمعلمين من خلال عدة أسئلة وجهت اليهم وهى :

- هل تراعي البرامج التدريبية فلسفة وأهداف المناهج المطورة ؟
- هل تتيح تلك البرامج الفرص المتنوعة لتدريب المعلمين على المناهج المطورة من وجهة نظركم؟
- ما مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها ؟
- هل يتم قياس أثر البرامج التدريبية فور الانتهاء من التدريب بأدوات تقويم مناسبة لطبيعة وأهداف تلك البرامج ؟

و قد أكدت استجاباتهم وجود أوجه نقد عديدة، وجهت إلى البرامج التدريبية منها ما يلي :

- وجود ضبابية في أهداف وسياسات تلك البرامج .
- لم تجر دراسات استطلاعية لتعرف احتياجات المعلمين اللازمة لتدريس المناهج المطورة .
- تواضع البرامج التدريبية فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.
- لم توضع أدوات تقويم خاصة بتلك البرامج وقلما يتم تعرف أثرها على أداء المتدربين .
- لا توجد تغذية راجعة يمكن من خلالها تطوير برامج التدريب وعلاج أوجه القصور بها .

أما من حيث واقع البرامج التدريبية كما تناولته الدراسات المعنية بتقويم برامج التدريس فإن دراسة (الصائغ ، محمد حسن ٢٠١٢) قد أكدت ضرورة تقويم برامج التدريب للتعرف على مدى تحقيقها لأهدافها ووفائها باحتياجات المعلمين . ودراسة (عطوان ،مصطفى ٢٠٠٨) قد انتقدت برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة حيث لا يتعرف مخططو البرامج على احتياج الفئات المستهدفة. و دراسة (السويري ، فلاح ضويحي ٢٠١٠) أوضحت ضرورة تقويم برامج التدريب لتعرف أثرها على تنمية وتعميق خبرات المعلم ومعارفه، ودراسة (حسين ، أسامة مهران ٢٠١١) أكدت أهمية تعرف الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتحديد معايير مهنية لجودة الاداء التدريسي لهم.

وانطلاقاً من نتائج الدراسة الاستطلاعية التي كشفت عن وجود بعض أوجه القصور في البرامج التدريبية التي تستهدف تطوير مهارات المعلمين وقدراتهم، والتي تمثلت في ضعف تلبيتها لاحتياجات المعلمين، و صعوبة تقويم مخرجاتها في ضوء الأهداف التي وضعت من أجلها ، وتلك النتائج أكدتها الدراسات السابقة، التى أكدت وجود أوجه قصور متعددة وأكدت ضرورة تقويم برامج التدريب لتعرف نواحي الضعف فيها وعلاجها في ضوء احتياجات الفئات المستهدف تدريبهم ، ولما كانت الرؤى الطموحة للمملكة العربية السعودية المتمثلة في مشروع تطوير المناهج الدراسية ، والتي تسعى لتحقيقها من خلال تطوير المناهج وتدريب المعلمين ليتمكنوا من فهم فلسفتها و تدريسها، فإن وجود هذا القصور يتطلب إعادة النظر في تلك البرامج والسعي إلى تقويمها من منظور جديد يتيح التعرف على مدى تلبيتها للاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلمين لتدريس المناهج المطورة، ولكون التقويم مدخلاً للتطوير، وفي ضوء ما تستهدفه وكالة وزارة التربية والتعليم للتخطيط والتطوير، وما تطمح إليه الإدارة العامة للبحوث من ضرورة إجراء بحوث تقويمية لبرامج التدريب الموجهة للمعلمين ممن يقومون بتدريس المناهج المطورة، خاصة فيما يتعلق بمعلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، فإنه تبدو الحاجة ماسة إلى تقويم تلك البرامج وتعرف مدى تلبيتها لاحتياجات المعلمين اللازمة لتدريس تلك المناهج سعا لتطويرها ، **ولذا يمكن تحديد مشكلة تلك الدراسة في : وجود حاجة ماسة لتقويم برامج تدريب معلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية فيما يتعلق بتلبيتها لاحتياجات المعلمين اللازمة لتدريس المناهج المطورة.** .

أسئلة الدراسة

وللتصدي لتلك المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي والأسئلة المنبثقة عنه :

" ما واقع البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية والتربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتلبية احتياجاتهم اللازمة لتدريس المناهج المطورة ؟

١- ما الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لتدريس المناهج المطورة ؟

٢- ما مدى تلبية برامج تدريب معلمي اللغة العربية للاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين؟

٣- ما مدى تلبية برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية للاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين ؟

فروض الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمى اللغة العربية ، فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى لسنوات الخبرة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى لعدد الدورات التدريبية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية الإسلامية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة للتدريس المناهج المطورة تعزى لسنوات الخبرة .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية الاسلامية فيما يتعلق بتلبية البرامج للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى لعدد الدورات التدريبية .

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

- تحديد أهم الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية اللازمة لتدريس المناهج المطورة.
- تقديم تصور بالبرامج التدريبية اللازمة للوفاء باحتياجات المعلمين التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة
- تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة لتطوير تلك البرامج التدريبية واقتراح الآليات المناسبة لذلك.

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي :

- قد تفيد متخذي القرار فيما يتعلق بالسياسات التي توجه تلك البرامج وآليات تنفيذها ومتابعتها وتقويمها .
- تقدم تلك الدراسة للقائمين علي تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية قائمة بالاحتياجات التدريبية التي يمكن أن توجههم فى تخطيط وتنفيذ برامج التدريب .
- قد تكشف عما إذا كان هناك اختلاف بين احتياجات المعلمين التدريبية طبقا لمتغيرى الخبرات السابقة وعدد الدورات التى حضروها ، مما يسهم فى وضع آليات لتوجيه البرامج التدريبية للمعلمين بناء على احتياجاتهم الفعلية .

حدود الدراسة : سوف تقتصر الدراسة الحالية على تلك الحدود:

الحد المكاني : منطقة القصيم باعتبارها منطقة ممثلة تمثيلاً جيداً لمختلف فئات وبيئات المجتمع السعودي وطبقت البرامج المتنوعة التي تستهدفها خطة تدريب المعلمين .

الحد الزماني: سيتم تقويم البرامج الموجهة للعينة المستهدفة والتي أعدتها ونفذتها إدارة التوجيه والتدريب في الفصل الدراسي الثاني من العام ٣٥/٣٤.

الحد الموضوعي الأول : عينة ممثلة من معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية ممن طبقوا المناهج المطورة في التعليم الأساسي .

الحد الموضوعي الثاني : فيما يتعلق بتقويم البرامج سوف يقتصر التقويم على :

- مدى تلبية البرامج لاحتياجات المعلمين اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية المطورة من خلال استبيان أعد لهذا الغرض .
- مدى تلبية البرامج لاحتياجات المعلمين اللازمة لتدريس مناهج التربية الاسلامية المطورة ، من خلال استبيان أعد لهذا الغرض

مصطلحات الدراسة

التقويم : Evaluation :

يعرف التقويم بأنه تعديل مسار أي عملية تربوية وتوجيهها الوجهة الصحيحة، و إصلاح أوجه القصور فيها (صبري ، و الرفاعي ٢٠٠٨ ص ١٣)**و يقصد بالتقويم إجرائيا فى هذه الدراسة** : مجموع الإجراءات والعمليات التقويمية التي تستهدف تشخيص واقع البرامج

التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية من حيث تلبيتها لاحتياجاتهم التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة، باستخدام أدوات منضبطة معدة لهذا الغرض .

البرامج التدريبية Training programs :

تعرف البرامج التدريبية بأنها :"منظومة تعليمية تضم عددا من الوحدات التدريبية والأنشطة التعليمية المخططة لمساعدة المتدرب على تنمية وتطوير قدراته ومعارفه واتجاهاته، وتتضمن تلك الوحدات: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم، وطرائق التدريس ووسائله، وأساليب التقويم وتقوم بها جهة متخصصة (حسين ، أسامة مهران ٢٠١١، العقيلى، عبد المحسن سالم ٢٠١١ ص ١٠٥) .

و تعريف البرامج التريبية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : جميع الوحدات التدريبية وورش العمل والدورات التي خططتها ونفذتها وزارة التربية والتعليم السعودية للمعلمين أثناء الخدمة بهدف تطوير قدراتهم وإثراء معارفهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم لتدريس المنهج المطور فى المرحلة الابتدائية .

الاحتياجات التدريسية Teaching Needs:

عرفها رفاع (١٩٩٣، ٥٦) بأنها: "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين ومهارات التي ينبغي أن يحتوي عليها التدريب المقدّم لهم؛ لرفع مستوى أدائهم."وسوف تتبنى الدراسة هذا التعريف اجرائياً.

إجراءات الدراسة : للإجابة عن تساؤلات البحث سوف تتبع الإجراءات التالية :

أولاً : تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى اللغة العربية والتربية الاسلامية ، وذلك من خلال ما يلى:

١- دراسة البحوث والدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المعنية ببرامج تدريب المعلمين، وتلك المعنية بتقويم تلك البرامج وبالاحتياجات الفعلية للمتدربين.

٢- استقراء محتوى مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية المطورة من خلال وثائق المناهج .

٣- دراسة المشروع الشامل لتطوير المناهج وفلسفته وتوجهاته النظرية، و طبيعة المناهج المطورة وأهدافها لاستنتاج المتطلبات التي يجب تدريب المعلمين في ضوئها .

٤- تحديد قائمة مبدئية باحتياجات معلمي اللغة العربية اللازمة لتدريس المناهج المطورة .

٥- تحديد قائمة باحتياجات معلمي التربية الإسلامية اللازمة لتدريس المناهج المطورة .

ثانيا : تقويم واقع البرامج التدريبية من حيث تلبيتها لاحتياجات المعلمين التدريبية، وذلك من خلال :

١- تحويل كل قائمة إلى استبيان بالاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية لتدريس المناهج المطورة في ضوء ما سبق وضبطه وتقنينه .

٢- تحديد عينة ممثلة من معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في منطقة القصيم ممن استهدفهم البرامج التدريبية لتطبيق الأداتين عليهم .

٣- تطبيق الاستبيانين علي عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية .

٤- معالجة البيانات إحصائيا وتفسيرها .

٥- نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها .

الإطار النظري للدراسة احتياجات المعلمين التدريسية

المقدمة

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة ، فإن ذلك يتطلب تحديد تلك الاحتياجات وبناء أدوات الدراسة ، وهذا ما سيلي تناوله :

أولا: تدريب المعلمين أثناء الخدمة :الأهمية والمفهوم والأهداف والوظائف والمجالات .

ثانيا: الاحتياجات التدريسية : المفهوم والأهمية

ثالثا : أساليب تحديد الاحتياجات التدريسية .

أ- المشروع الشامل و فلسفة المناهج المطورة ومتطلبات تدريسها(اللغة العربية والتربية الإسلامية).

ب- الدراسات السابقة المعنية ببرامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية.

ج- الاحتياجات اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لتدريس المناهج المطورة .

وفيما يلي عرض لذلك:

أولا : تدريب المعلمين أثناء الخدمة : الأهمية والمفهوم والأهداف

يعد التدريب أثناء الخدمة ضرورة لازمة لتنمية المعلم و أكثر إلحاحاً لمواكبة التطورات العالمية الحديثة فيما يتعلق بالمناهج وطرائق التدريس، حيث يعد أساس وركيزة تطوير العملية التعليمية ، و من ثم يسهم في توجيه كافة المتغيرات المجتمعية الاقتصادية والثقافية وقيادتها والتحكم فيها (العنزى

١٤٢٤). ويؤكد دياز (Diaz,2003) على أن الهدف الأساسي للنمو المهني هو ترقية التدريس الفعّال الذي يؤدي إلى مكاسب تعليمية للفرد والمجتمع .

أ- **تدريب المعلمين أثناء الخدمة المفهوم والأهمية**

عرّف التدريب أثناء الخدمة على أنه "كل الأنشطة التي تقوم بها الأطر المدرسية والمهنية خلال عملها، وهي معدة ومصممة لتساهم في تطوير العمل" (الفقى،٤٥٥، ٤٥٥) وهو جهد مخطط يهدف إلى تزويد القوى البشرية بمعارف معينة، وتحسين مهاراتها، وتطوير قدراتها وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي (الدرة ١٩٩١،٨) وكلا التعريفين يؤكد أن هناك أهدافاً تتمثل فى تنمية وتطوير خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات الفئات المستهدف تدريبها ويوضح أيضا وجود إجراءات وممارسات يقوم بها المتدرب لتحقيق تلك الأهداف تحت إشراف المدرب ومتابعته وتوجيهاته.

ويقصد بالتدريب أثناء الخدمة في الدراسة الحالية : " كافة الأنشطة والدورات والبرامج وورش العمل التى تقدم للمعلم بهدف الارتقاء بأدائه التدريسي وتطوير قدراته وإثراء معارفه وتعديل اتجاهاته وقيمه " .

أما بالنسبة لأهمية التدريب فإن التربويين يجمعون على إن أى إصلاح تربوى لا يعطي النتائج المرجوة بدون المعلمين، فمفتاح النجاح يكمن فى توفير معلمين تم إعدادهم و تدريبهم بعناية فائقة، لإحداث تغيرات جوهرية فى شخصياتهم وقدراتهم وخبراتهم ، وبوجه عام يمكن تلخيص أهم العوامل والمتغيرات التي جعلت من تدريب المعلم أثناء الخدمة أمراً هاماً ومتطلباً ملحاً في النقاط الهامة التالية (بشارة ١٠٦ د ت):

- تعقد عملية التدريس بكثرة المتغيرات المؤثرة في فاعليتها والتى تتطلب تدريب المعلم بشكل مستمر لاكتساب الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تلك المتغيرات والتعامل معها على نحو فعال.
- الانفجار المعرفي الذي أصبح من سمات العصر المميزة والذي فتح مجالاً للنمو المهني للمعلم كضرورة لمواكبة التقدم التربوي والاتجاهات الحديثة فى ميدان المناهج بشكل مستمر .
- سهولة تدفق المعلومات مما يتيح للمعلم الحصول على المعرفة من مصادر مختلفة تمكنه من الارتقاء المهني .
- تطور مفهوم التربية مما يجعل عملية إعداد الفرد للحياة هدفا من أهم أهدافها ويتطلب التنمية المستمرة له .
- تغير أوار دور المعلم في العملية التعليمية في ضوء تلك المستحدثات .

- التطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية باستمرار مما يتطلب تدريب المعلم على فلسفة تلك المناهج وأسس بنائها و ما تتطلبه عمليتي التعليم والتعلم من أنشطة تدريسية وإجراءات وفنيات، تمكن المعلم من تحقيق أهداف المناهج المطورة .
- تغير وظائف وأهداف المدرسة مما يجعل عملية تنمية المعلم وتدريبه عملية مستمرة.
- استخدام تقنيات التعليم بما تتيحه من آليات وما تقدمه من فرص متنوعة لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبما تقدمه من مصادر تعلم تتسم بالجدة المستمرة بما يمكن المعلم من الارتقاء المهني باستمرار .
- وضع معايير لجودة نواتج التعلم واستهداف تحقيقها في كافة المراحل بما يتطلب معه تدريب المعلم على تلك المعايير، وتعرف سبل تحقيقها.

وفي ضوء ذلك يصبح تدريب المعلمين جزأ لا يتجزأ من عملية إعداد شاملة ومستمرة، خاصة إذا ما كانت عمليات تطوير المناهج مستمرة باستمرار الحياة ؛ ليتمكن المعلم من تجديد وتطوير خبراته ومهاراته واتجاهاته التي تؤهله لتدريس تلك المناهج، وهذا يتطلب تحديد أهداف التدريب أثناء الخدمة، وهذا ما سيلي توضيحه .

ب- أهداف التدريب أثناء الخدمة ووظائفه ومجالاته

يهدف التدريب أثناء الخدمة رفع مستوى أداء المعلم عن طريق اكتساب المهارات المعرفية، والتعرف على الجديد في حقله العلمي، وزيادة قدراته على التفكير المبدع والخلاق بما يمكنه من التكيف مع عمله من جهة، ومواجهة الصعوبات التي تقابله من جهة أخرى ،وتنمية وتطوير الاتجاهات الطبيعية السليمة للمعلم نحو تقديره لمهنته وقيمه وعمله، والآثار الاجتماعية المتعلقة به ، و متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي يتطلب معه باستمرار متابعة الجديد من العلوم وعلاقتها بالتخصص التربوي ، ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة وقابلة للتحقيق وتؤدي نتائج مرجوة.

وقد أشارت دراسة النميرى (٢١٤٢٨ ص ٤٠ ، الطريقي ١٤٢٩ ،٢٧)الى أن التدريب أثناء الخدمة يمكن أن يحقق الأهداف والوظائف التالية :

١. تزويد المعلمين بأحدث المعلومات في مجال تخصصاتهم المعرفية و تنمية أساليب التفكير العلمي والتعلم الذاتي .
٢. تزويدهم بالمعارف المتعلقة بمبادئ التعليم والتعلم ، وبطرائق التدريس وطرائق التفكير المتطورة كى يتمكنوا من ممارسة عملهم على نحو أفضل.

٣. التدريب على استخدام أجهزة الحاسب الآلي ، وشبكة المعلومات(الإنترنت) ؛ بما يتماشى مع متطلبات القرن الواحد والعشرين.

٤. تنمية الاتجاهات الإيجابية المرغوبة و تحسين العلاقات الإنسانية ، وتنمية قدرات المعلمين الابتكارية.

٥. ورفع مستوى تقبل المعلمين لمهنتهم ، ورفع الروح المعنوية بينهم .

٦. الارتقاء بنواتج التعلم وتحقيق جودة وتميز العملية التعليمية بكل عناصرها .

٧. مساعدة المعلمين حديثي التعيين على ممارسة أدوارهم بكفاءة وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

٨. تلافي أوجه القصور في إعداد المعلم قبل التحاقه بالمهنة، وتطوير وتحديث خبراته ومعارفه أثناء الخدمة.

٩. تنمية المعلم مهنيا من خلال تحسين وتحديث المعارف التخصصية له، مما يساعده على الترقي والتقدم الوظيفي

مجالات التدريب أثناء الخدمة :مثلما تنوعت أهداف التدريب تنوعت مجالاته، لتشمل : (موسى،١٤١٨م ، ص٩)

١. جانب معرفي تخصصي ؛ ويشمل المعلومات والمعارف النظرية التخصصية .

٢. جانب مهاري مهني ؛ ويشمل الجوانب المهنية اللازمة للمعلم لتحقيق التدريس الفعال الذي يتواكب مع التطورات والمستجدات ؛ في المجالات التالية :

- نظريات التعلم والتعليم ، وخصائص نمو التلميذات ، والفروق الفردية ، ...إلخ .
- تخطيط وإعداد الدروس ، وتحديد وصياغة الأهداف السلوكية، وصياغة الأسئلة الصفية .
- طرق وأساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة .
- إدارة وضبط بيئة الصف وتنويع مثيرات التعلم .
- إنتاج واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس .
- تقويم التعليم والتعلم ؛ سبله ووسائله وأدواته .

٣. جانب سلوكي وجداني ؛ ويشمل الجوانب الشخصية والانفعالية والوجدانية ، وسلوك المعلم واتجاهاته وتحسين علاقاته الإنسانية في العملية التعليمية والتربوية.

ومجالات التدريب السابقة تمثل احتياجات لازمة للمعلم لتنميته مهنيا وتطوير أدائه ورفع كفاءة العملية التعليمة ، فمستوى التلاميذ مؤشر لكفاءة المعلم ولنجاح العملية التدريسية، خاصة إذا ما كان

التدريب مصاحبا لعملية تطوير المناهج ، ومن ثم يجب التعرف على احتياجات المعلمين التدريسية التي يجب تدريبهم في ضوئها . وهذا ما سيلي تناوله .

ثانيا : الاحتياجات التدريسية: مفهومها وأهميتها

أ- مفهوم الاحتياجات التدريسية

يقصد بالاحتياجات التدريسية مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين ومهاراتهم ،و التي ينبغي أن يحتويها التدريب المقدّم لهم؛ لرفع مستوى أدائهم." ومن ثم يجب أن تتضمن برامج التدريب الموجهة لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم وسائر الخبرات التي تمكنهم من تدريس المناهج المطورة ، فالتدريب الموجه للمعلم إن لم يتم فى ضوء تلك الاحتياجات، فإنه يفقد مصداقيته من حيث إفادة المعلم بما يحضره من برامج ودورات تدريبية . ومن ثم سيلي تناول علاقة احتياجات المتدربين ببرامج التدريب .

ب-أهمية تحديد احتياجات المعلمين التدريبية

يرى الأحمد (٢٠٠٥، ٢٠٩) و النجدي (٢٠٠٥، ٣٩٩) أن التدريب أثناء الخدمة إذا تم في ضوء احتياجات المتدربين فإن له أهمية كبرى في نجاح التدريب، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- تُعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي، و المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
- تُعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة إلى الاتجاه الصحيح في التدريب.
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية لا بد أن يسبق أي نشاط؛ فهو يجب أن يأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
- إن عدم تعرف الاحتياجات التدريبية مسبقاً، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.
- تساعد في تحديد الفئات المستهدفة بالتدريب، وبالتالي نوع التدريب ومستواه.
- تُعين في الكشف عن المشكلات، ومعوقات العمل بالنسبة للمعلمين .
- تساعد في تحديد أهداف التدريب بدقة، واختيار المحتوى المناسب من حيث النوعية، والعمق .
- تساعد في تحديد النقص المطلوب تعويضه لدى المعلمين عن طريق التدريب.

ويرى كل من Sally(2004) , Andy(1999) , FAO(1997) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى أنها تُعد العامل الحقيقي في رفع كفاءة المعلمين في تأدية الأعمال الموكلة إليهم ، تساعد في معرفة السبب الحقيقي وراء الأداء المنخفض ، كما ترتبط ارتباطا وثيقا بتنمية المعلم مهنيا وبنجاحه فى عمله، وبجودة نواتج التعلم و إنجاز تلاميذه كما هو مبين فى شكل رقم (١)

شكل رقم (١)

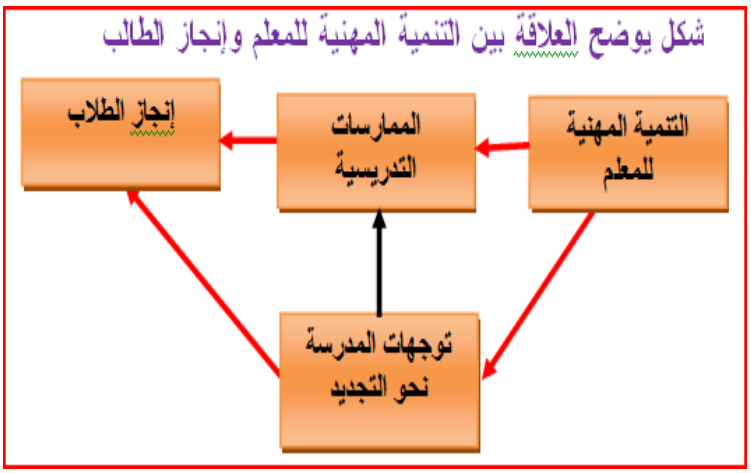

ج- أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية

اتفقت الأدبيات في الميدان على وجود عدة طرق ووسائل لتحديد الاحتياجات التدريبية (الطريقي ، ١٤٢٩، ٩٠-٩١ ، وعلي٢٠٠٤ ، ٢٩٣، والكوري ٢٠٠٦م ، ١٤٥، الفاهمي ، حسن احمد ٢٠١١) منها ما يلي :

١. دراسة التغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية وما يتطلبه تدريسها من مهارات يجب أن يمتلكها المعلم .
٢. تحليل المهام التدريسية والإدارية التي يقوم بها المعلم ؛ داخل الصف أو داخل المدرسة .
٣. تحليل منظومة العملية التعليمة تحليلا شاملا بدءً بالأهداف وانتهاء بالتقويم .
٤. تحليل أدوار المعلم ومهامه واتجاهاته وقدراته ومهاراته ، وكذلك ما يعلنه المعلم نفسه من احتياجات .
٥. مراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة ؛ من حيث مهامها وكفاياتها ، وسمات شاغليها .

٦. المقابلات الشخصية التي تثير عدداً من التساؤلات المتعلقة بالعمل التدريسي والكفايات الواجب توافرها للقائمين عليه.

٧. استخدام الاستبيانات التى تستخدم قوائم المهارات والقدرات ، أو من خلال أسئلة مكتوبة واضحة تغطي كافة جوانب العمل ؛ إما مفتوحة أو تتطلب إجاباتها الاختيار من بدائل متعددة.

٨. الاستقصاء عن طريق قوائم الاحتياجات .

٩. تقويم الأداء وتعرف أوجه القصور

١٠. استقراء المهام والأدوار التي تتطلب من المعلم القيام بها في المستقبل، و تحديد الحاجات التدريبية في ضوئها .

ثالثا : مصادر اشتقاق الاحتياجات اللازمة للمعلمين فى الدراسة الحالية

قد اعتمدت الدراسة الحالية على عدة أساليب لتحديد الاحتياجات التدريسية اللازمة للمعلمين لتدريس المناهج المطورة ، ويمكن إجمالها فيما يلي :

١- دراسة المشروع الشامل للمناهج دراسة تحليلية : طبيعته وفلسفته وأهدافه ، وتعرف المتطلبات اللازم تدريب المعلمين فى ضوئها، واستخلاص بعض المتطلبات اللازم تدريب المعلمين عليها .

٢- استقراء وثيقة منهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية و محتوى بعض المناهج المطورة فى المرحلة الابتدائية.

٣- دراسة الأدبيات المعنية بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل تنميتهم مهنيا .

٤- تعرف طبيعة بعض البرامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية ، والتى أعدت من قبل وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير بالادارة العامة للمناهج .

٥- دراسة البحوث والدراسات السابقة المعنية ببرامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية .

٦- استخدام أدوات للتعرف على احتياجات المعلمين كالاستبيانات والمقابلات مع بعض الخبراء في الميدان.

وهذا ما سيلي توضيحه:

أ- دراسة طبيعة المشروع الشامل لتطوير المناهج واستقراء المناهج المطورة *

إن الهدف من دراسة طبيعة المشروع الشامل لتطوير المناهج، واستقراء وثيقتى منهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، هو استنتاج المتطلبات اللازم تدريب المعلمين عليها باعتبارها احتياجات هامة تمكن المعلم من فهم فلسفة تلك المناهج وتعرف أهدافها وأسس تعليمها وتعلمها .

تعريف المشروع الشامل لتطوير المناهج : هو مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب التربوية والعملية المعاصرة، وتتولى وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع بيوت الخبرة ، والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الوطنية والحكومية والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه

دواعى تطوير المناهج فى المشروع الشامل

حددت وثيقة المشروع الشامل الدواعي العامة لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية فيما فرضه التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيــرات العالمية علىى المناهج من تحديات حيث وجد أنها تحتاج إلى مزيد من :

أ. تحقيق الترابط والتكامل الأفقيين بين المواد الدراسية المختلفة .

ب. تحديد الأهداف التعليمية بمختلف مستوياتها .

ج. مراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المختلفة في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة

د. المواءمة بين المواد الدراسية وحاجات المجتمع السعودي القائمة والمنتظرة .

ه. مواءمة الجوانب التقنية وآثارها المترتبة على الفرد والمجتمع.

و. الربط بين العلم والحياة العملية، من خلال التركيز على إكساب المتعلم قدراً مناسباً من الخبرات المهنية المختلفة.

- تم الرجوع الى : الكتيب الأساسي للتعريف بالمشروع ، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية
- الموقع الالكترونى لادارة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعود

ز. التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي والتجريب العملي.

ح. التركيز على تنمية المهارات العقلية العليا مثل مهارات التفكير الناقد و الإبداعي ومهارات حل المشكلات.

ويمكن أن تمثل تلك المرتكزات احتياجات تدريبية لازمة للمعلمين توجه برامج التدريب لتشملها باعتبارها متطلبات لازمة لفهم طبيعة المناهج المطورة .

الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج وما تفرضه من متطلبات .

سيتم تناول الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج من المنطلق النظري للدراسة الحالية، حيث سيتم عرضها عرضا تحليليا، لتحديد المتطلبات التي يجب تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوئها ، باعتبارها احتياجات تدريبية لازمة للمعلم، وذلك كما سيلي :

١- إحداث نقلة نوعية في التعليم فى المجتمع السعودى من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ، ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية و العالمية، كما يهدف أيضا إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم على نحو تكاملي عن طريق تضمين المناهج القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية والكفايات اللازمة للتعلم وللمواطنة الصالحة والعمل المنتج.....إلخ. ولكي يتحقق هذا يجب أن تعنى برامج التدريب بالآتي :

- مساعدة المعلم على التمكن من الخبرات والمهارات والمعارف التخصصية المتضمنة في منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية .
- تعرف الاتجاهات التي بنيت وعولجت في ضوئها مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية .
- مساعدة المعلم على التمكن من طرائق وأساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاه التكاملي.
- تعرف القيم التربوية و الاسلامية المتضمنة فى منهج اللغة العربية ومنهج التربية الإسلامية والعمل على تنميتها .
- تعرف أسس التكامل بين المهارات اللغوية و الطرائق والأساليب الوسائل التي تمكن المعلم من تدريسها في ضوء ذلك .
- تعرف أسس التكامل بين فروع التربية الإسلامية والطرائق والأساليب والوسائل التدريسية التي تمكنه من تدريسها .

٢- تضمين المناهج التوجهات الإيجابية الحديثة في بناء المناهج مثل مهارات التفكير والتعلم الذاتى ..إلخ.

وهذا يتطلب تدريب المعلم على :

- طرائق التدريس التي تنمي مهارات التفكير
- تنمية مهارات التعلم الذاتي
- استخدام مصادر تعلم متنوعة
- استخدام وسائل وتقنيات حديثة

٣-رفع مستوى التعليم الأساسي الابتدائي والمتوسط وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية . وهذا يتطلب تدريب المعلم على :

- تنمية خبرات ومعارف المعلم التخصصية
- تنمية كفاياته ومهاراته المهنية

٤- تحديد الكفايات اللغوية والدينية التي يجب أن تنمى لدى التلميذ وتعرف سبل تنميتها. و هذا يتطلب تدريب المعلم على ما يلي :

- تعرف أسس تنمية الكفايات اللغوية بما تتضمنه من مهارات
- تقديم الدروس فى الكتب كوحدة خبرة لغوية متكاملة
- تخير طرائق تدريس المناسبة لتدريس المهارات اللغوية
- تعرف أساليب التقويم المناسبة واستخدامها استخداما صحيحاً
- تحقيق الترابط بين الكفايات والمفاهيم الدينية وواقع ومجالات تطبيقاتها الحياتية
- تخطيط وتنفيذ دروس التربية الدينية باعتبارها وحدات خبرة متكاملة
- تخطيط وتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم فى ضوء مدخل الكفايات
- استخدام طرائق تدريس التربية الدينية المتنوعة التي تتيح تنمية كفايات ومهارات التلاميذ
- ربط التربية الدينية بفروعها المختلفة بالقضايا والمشكلات المعاصرة
- تنمية خبرات المعلم فيما يتعلق بأساليب التقويم الحديثة

٥-استخدام الطرائق والأساليب والوسائل التي تعتمد على التفاعل والإيجابية بين المعلم وتلاميذه . وهذا يتطلب تدريب المعلم على استخدام ما يلي :

- التعلم التعاوني
- حل المشكلات
- العصف الذهني
- التعلم الذاتي
- المناقشة والحوار ....إلخ

٦-تنمية المهارات الأدائية بالتركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة. وهذا يتطلب تدريب المعلم على تخطيط مواقف التعلم والأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى ولمستوى المتعلم .

٧- إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة في ظل التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية. وهذا يتطلب تدريب المعلم على استخدام الحاسوب و تقنيات التعليم في عمليتي التعليم والتعلم و تقويم نواتج التعلم.

٨-تحقيق التكامل بين المواد الدراسية عبر المراحل المختلفة .وهذا يتطلب تدريب المعلم على فلسفة المناهج المطورة فى ضوء مدخل التكامل والاهتمام بربط وتوظيف خبرات التعلم بالمواد الدراسية وبمواقف الحياة

٩-إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم في حدود الإمكان.وهذا يتطلب تدريب المعلم على تخطيط الأنشطة المصاحبة وتنفيذها وحسن توظيفها .

١٠-ربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية والتقنية المعاصرة من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية .وهذا يتطلب تدريب المعلم على ربط المقررات بواقع الحياة، والاهتمام بالممارسات المتنوعة للخبرات المتعلمة فى سياقاتها الطبيعية .

وإذا كان ما سبق يوضح الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج والمتطلبات التي يجب تدريب المعلم عليها باعتبارها احتياجات تدريبية، ليتمكن من فهم فلسفتها، و تحقيق الأهداف المنوطة بها.، فما أهمية تحديد الاحتياجات في تدريب المعلمين وما سبل تعرف تلك الاحتياجات ؟ وهذا ما سيلي تناوله :

ب- الدراسات السابقة التى تناولت برامج تدريب معلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية :

استكمالاً لما سبق عرضه من إجراءات لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية سوف يتم تناول البحوث الدراسات السابقة المعنية بتدريب المعلمين، وتحديد احتياجاتهم التدريبية في محورين الأول : الدراسات المعنية بتدريب معلمي اللغة العربية و

التربية الاسلامية ، والمحور الثاني : الدراسات الاجنبية المعنية بتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وذلك كما يلي:

المحور الأول : الدراسات العربية المعنية بتدريب المعلم

دراسة بتيل ٢٠١٢: قدمت دراسته برنامجا مقترحا قائما على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير فى ضوء احتياجاتهم التدريبية ، وقد حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بناءً على كفاياتهم المهنية.
- إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية لتنمية كفاياتهم المهنية

وقد اقتصر البرنامج على الكفايات الرئيسية العامة التي ثبت احتياج المعلمين لها وهى : التخطيط لتعليم اللغة العربية وتعلمها، واستراتيجيات التدريس وأساليبه، وإدارة الصف، والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقويم.ولم يقم الباحث بتطبيقه .

دراسة الكبيسي والحديثي ٢٠١١: هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي باستخدام العصف الذهني لطلاب أقسام التربية الإسلامية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .وبعد الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية المختلفة وبعض الحقائب التدريبية التي ساعدت في بناء البرنامج التدريبي وطبق على عينة يبلغ عددها (١٤) مدرساً ومدرسة تخصص تربية إسلامية واعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات .من النتائج التي تم التوصل اليها إن البرنامج قد حقق أهدافه، ولاقى استحسان المتدربين وقبولهم .

دراسة السويرى ٢٠١٠ : استهدفت تلك الدراسة التعرف على دور التدريب فى تنمية و إعداد المعلم بدولة الكويت ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وقد توصلت إلى عدد من النتائج منها تحديد الأنماط والأساليب الحديثة فى التدريب، و مجالات التدريب وكفايات المعلم ومهاراته المستهدف تدريبه عليها ليقوم المعلم بأدواره الحديثة .

دراسة الكورى ٢٠٠٦ : هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموهم المهني ، واستخدمت الاستبانة لتحديد احتياجات معلمي اللغة

العربية، كما تم تحليل أدبيات الدراسة ، والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة ، و أداء المعلمين ومهام التدريس التي يضطلعون بها ، وأجريت مقابلة شخصية مع عدد من موجهي اللغة العربية ، وقد توصل الباحث إلى(٨٧)عبارة تعبر عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ؛ لتطوير نموهم المهني صنَفها الباحث في ستة مجالات رئيسة هي : التخطيط لتعلم اللغة وتعليمها ، واستراتيجيات التدريس ، وإدارة الصف ، والوسائل والتقنيات الحديثة ، والتقويم ، وبعد ضبط الاستبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في العاصمة صنعاء ومحافظة تعز ؛ قوامها(٩٨)معلماً ومعلمة ، تم تصنيفهم على أساس الجنس ، والخبرة والمؤهل ، وقد أوصى الباحث بضرورة الإسراع في التطوير المهني لمعلم اللغة العربية من خلال تنظيم برامج تدريبيه القائمة على الاحتياجات التي كشفت عنها الدراسة ، ووضع برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموهم المهني ؛ في ضوء احتياجاتهم التدريبية التي كشفت عنها الدراسة .

دراسة الاحمدي ٢٠٠٦ هدفت تلك الدراسة الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ، وتعرف وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين فيها ، والكشف عما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات النظر تلك لدى كل من معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ، وأيضا التعرف على مدى وجود اختلاف فى الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تبعاً للمؤهل وسني الخبرة. و قد بلغت عينة البحث من المعلمين (١٨٥) معلما و (٢٥) مشرفا . واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، واعد الباحث استبانة مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: (التخطيط، التنفيذ، الوسائل التعليمية، الإدارة الصفية والتعامل مع الطلبة، التقويم). وبعد تطبيق الأدوات ومعالجة النتائج إحصائيا توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- تحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا (٤-٦) بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين : قد حصلت فقرة (التعرف على أنواع الوسائل التعليمية المناسبة لمادة التربية الإسلامية) من مجال الوسائل التعليمية على أعلى تقدير لنسبة احتياج، بمتوسط (٣.٣) ونسبة مئوية (٨٢.٧%)، بينما كان أقل تقدير لنسبة احتياج لفقرة (ربط موضوعات الدرس بخبرات التلاميذ السابقة) بمتوسط (٢.٨)، ونسبة مئوية (٧١.٤).

- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا (٤-٦) بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفين: قد حصلت فقرة (تنويع المثيرات لاستثارة دافعية التلاميذ وجذب انتباههم) من مجال التنفيذ على أعلى تقدير لنسبة احتياج، بمتوسط (٣.٦) ونسبة مئوية (٩٢%)، بينما كان أقل تقدير لنسبة احتياج لفقرة (استخدم الصور والمجسمات المناسبة في تدريس مواضيع التربية الإسلامية) وفقرة (إشراك التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم) من مجال الوسائل التعليمية، حيث حصلتا على متوسط (٣.٠٤)، ونسبة مئوية (٧٦.١).

دراسة الكحلاني ٢٠٠٥ : قدمت برنامجا مقترحا لتدريب معلمي التربية الاسلامية في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، في محاولة للإجابة عن الاسئلة التالية : ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثالثة (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين.؟ و ما البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثالثة (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟

وقد اعتمدت على الاستبانة مكونة ومن ٧٥ فقرة لتحديد تلك الاحتياجات وقامت ببناء البرنامج المقترح وتطبيقه على عينة ٤٢٠ معلما ومعلمة و ٣٢ موجها وموجهة ، وتوصلت الدراسة الى تحديد الاحتياجات التى تمثل اهمية كبيرة طبقا لمتوسطاتها لدى المعلمين والموجهين وتحديد الاحتياجات التى تمثل أهمية متوسطة ايضا طبقا لمتوسطاتها لدى أفراد العينة، وكذلك تحديد الاحتياجات التى تمثل أهمية ضعيفة طبقا لمتوسطاتها لدى أفراد العينة .

دراسة النمرى ١٤٢٨:استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، في المجالات التالية : المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني ، تخطيط دروس اللغة العربية ، طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية ، استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية ، تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية ، التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية ، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية التي تعزى إلى متغيرات الدراسة : (الخبرة ، والمرحلة التعليمية) ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى و الإستبانة الأداة لجمع معلوماتها ، والتي طبقت على (٧٠) معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة و(٦٠) معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية .

وأسفرت الدراسة عن تحديد ستاً وأربعين حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته ، اندرجت تحت المجالات السابقة ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الأول ، والثالث ، والرابع ؛ لصالح معلمات المرحلة الثانوية .وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى الخبرة في جميع مجالات الدراسة ؛ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة .

دراسة العريني ١٤٢٧: هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة ، و التعرف على المهارات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمدينة المنورة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومن النتائج التي توصل إليها تحديد أهم عشر حاجات تدريبية لمعلم العلوم الشرعية بالمدينة المنورة وهي:

- ربط مواد العلوم الشرعية بواقع المجتمع ومشكلاته التي يعيشها
- بناء علاقات أخوية مع المدرسين
- مساعدة الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم
- اختيار طرق التدريس المناسبة
- ترسيخ روح التعاون مع الإدارة المدرسية
- تكوين علاقات متميزة و ذات اثر تربوي مع الطلاب
- تكوين بيئة نفسية واجتماعية صالحة للعمل
- توجيه نشاط التربية الإسلامية بما يحقق نمو شخصية الطالب في جوانبها المختلفة
- ربط مواد العلوم الشرعية بالمواد الأخرى
- تخطيط التعلم وتنفيذه ، تقنيات التعليم ووسائله ، والتقويم
- ومن النتائج التي توصلت إليها دراسته كذلك بناء البرنامج التدريبي في ضوء تلك الحاجات ووضع معايير علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصات المعلمين، والتعرف على التقنيات الحديثة في تخصصاتهم والاستفادة منها فى التدريب .

دراسة الهاشمي ٢٠٠٣ : هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتعرف مدى مراعاة برامج التدريب لهذه الاحتياجات/ ثم تقديم تصور مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء الاحتياجات التدريبية. و قامت الباحثة بإعداد قائمة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وتضمنت ثلاثة محاور : محور مهنى تربوى ومحور أكاديمي تخصص ومحور ثقافى، وقد طبقت على عينة من مجتمع الدراسة بلغت (٤٠) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعلماتها، و(١٠) من موجهي اللغة العربية وموجهاتها . وقد استخدمت المنهج الوصفى التحليلي . و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن جميع محاور الدراسة احتياجات تدريبية قائمة إذ تجاوزت النسبة التي حددتها الباحثة لاعتبار الفقرة احتياجا تدريبيا وهي٨٠%
- جاء ترتيب محاور الدراسة من حيث أولوية الاحتياجات التدريبية تنازليا كالتالي : الأكاديمي التخصصي ، ثم الثقافي ، ثم المهني التربوي.
- جاء ترتيب مجالات المحور الأول تنازليا كالتالي: التخطيط للتدريس، تقويم التدريس، تنفيذ التدريس.
- جاء ترتيب مجالات المحور الثاني تنازليا كالتالي: تعليم التحدث، تعليم الأدب، تعليم الكتابة، تعليم النحو والصرف، تعليم الاستماع، تعليم القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية و التي بلغ عددها (١٧) حاجة في المحور المهني التربوي، و(٣٠) حاجة في المحور التخصصي الأكاديمي، و(١١) حاجة في المحورالثقافي و حصلت جميع محاور الدراسة على أوزان نسبية متدنية من حيث مراعاة برامج التدريب للاحتياجات التدريبية..

المحور الثاني : الدراسات الاجنبية .

دراسة Harris and Sass 2011 استهدفت تلك الدراسة التعرف على أثر البرامج التدريبية المختلفة على تطوير مهارات المعلمين وتعزيز التحصيل العلمي لدى تلاميذهم ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق اختبار على عينة من المعلمين تم اختيارهم عشوائيا ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أثر البرنامج التدريبي في انتاجية المعلمين وجودة أدائهم وأوصت بضرورة تكثيف البرامج التدريبية للمعلمين بما يتلائم مع التطورات المختلفة التي تطرأ على المناهج ، والمستجدات التربوية المختلفة .

دراسة Nelson&Hanegan2003 . استهدفت تلك الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي فى تطوير الممارسات المهنية للمعلمين ، وتحسين مهاراتهم التدريسية ، واعتمدت على المنهج التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي ، ومن أهم نتائجها أن البرنامج له له أثر فى تنمية مهارات المعلمين و تطوير الممارسات التدريسية وتنمية العلاقات الايجابية بين المعلمين وطلابهم.

دراسة Chan , 2001 أما الدراسة التي أجراها شان حول أهم الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي المتفوقين في مدينة هونج كونج وأهمية تدريبهم عليها ، وقد حدد شان 39 كفاية حصلت بعضها على نسبة عالية منها الجاذبية الشخصية للمعلم وطرق التدريس وإرشاد الطلاب والعلاقة بين الطالب والمعلم.

دراسة Janini , 2000 استهدفت تلك الدراسة تحديد أهم الكفايات الأساسية اللازمة للمعلم والتى يجب أن يكتسبها وتعرف أثر متغيرات عدة كالجنس والمؤهل التربوي والخبرة على تنمية تلك الكفايات ، وقد أظهرت الدراسة ان تلك الكفايات هى : الاهتمام بأخلاقيات العمل ، طرق التدريس ، التخطيط للدرس ، الإلمام بالمادة العلمية ، القدرة على التقويم ، الإلمام بمهارات الاتصال مع الآخرين. كما أظهرت الدراسة أنه ليس لمتغير الجنس أثر أو اختلاف بخصوص هذه الكفايات بينما متغير المستوى الأكاديمي ومتغير الخبرة كان لهما الأثر الأكبر على ذلك ، وحصلت العينة ذات الخبرة الطويلة على نسبة كبيرة في الجانب الخاص بالإلمام بالمادة العلمية وطرق التدريس.

تعليق على الدراسات و البحوث السابقة

1- تنوعت الدراسات السابقة لتجمع بين دراسات اهتمت بالبرامج التدريبية التي تنمي كفايات ومهارات المعلمين ومنها دراسة بتيل 2012 ، ودراسة الكبيسي والحديثي 2011 ، والدراسات المعنية بتحديد الاحتياجات التدريبية المعلمى اللغة العربية والتربية الاسلامية ومنها دراسة الكوري 2006 والاحمدي 2006 ، واستفادت منها الدراسة الحالية من تلك البحوث في :

- تعرف أنماط البرامج التي توجه للمعلمين ومجالات التدريب ، والاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين مما سيعزز الاطار النظري لتلك الدراسة .
- تعرف بعض الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية مما سيسهم في بناء أدوات الدراسة الحالية

- تعرف منهجية تلك الدراسات والاستفادة منها في البحث الحالى عند تناول البرامج الحالية بالتقويم ، وقد اعتمدت معظم الدراسات على المنهجى الوصفى ، وعلى الاستبيان كأدة لجمع البيانات .
- الاستفادة منها كذلك في إعداد الادوات ، وتفسير النتائج لاحقاً.

٢- قد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث لم تستهدف الدراسات السابقة معلمي المرحلة الابتدائية ، ولم تعن بتعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس المناهج المطورة ، وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية .

رابعا : الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية

من خلال الدراسة النظرية التحليلية السابقة ، ومن خلال المصادر التى تمت الإشارة إليها تم استنتاج قائمة مبدئية بالاحتياجات اللازمة لمعلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية(انظر ملحق رقم ١) ، وقد صنفت فى ستة مجالات هى :

1. الاحتياجات التدريسية فى مجال المعلومات والخبرات التخصصية
2. الاحتياجات التدريسية فى مجال إعداد وتخطيط الدروس
3. الاحتياجات التدريسية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال
4. الاحتياجات التدريسية في مجال استخدام السبورات فى التدريس (العادية والالكترونية)
5. الاحتياجات التدريسية في مجال تقويم تحصيل التلاميذ
6. الاحتياجات التدريسية في مجال التعامل مع التلاميذ أثناء التدريس

خلاصة وانتقال

لكون الدراسة الدراسة الحالية تستهدف تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة ، ولما كانت الدراسة النظرية السابقة قد توصلت إلى قائمة مبدئية بتلك الاحتياجات، ومن ثم يجب إتخاذ الإجراءات اللازمة لبناء الأدوات ، وتطبيقها ، وهذا ما سيلي تنفيذه فى الدراسة الميدانية التالية .

الدراسة الميدانية :إعداد الأدوات وتطبيقها ومعالجة النتائج وتفسيرها

تهدف الدراسة الميدانية إلى إعداد الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، واتخاذ سائر الإجراءات الميدانية لتطبيقها ومعالجة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، وهذا ما سيلي توضيحه .

أولا : منهج البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة ، حيث يُعنى بوصف الظاهرة موضوع الدراسة بعناصرها المختلفة، وقد أعتمدت الدراسة عليه في تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ودراسة المشروع الشامل لتطوير المناهج :طبيعته وأهدافه وتدريب المعلمين: الأهمية والأهداف والأسس والمجالات ...

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

١. تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة القصيم ممن حضروا البرامج التدريبية التي تستهدف تدريبهم لتدريس المناهج المطورة .

٢. **عينة الدراسة الاستطلاعية** : تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٧٠ معلما من معلمي التربية الإسلامية و ٨٥ معلما من معلمي اللغة العربية تم اختيارهم من نفس مجتمع الدراسة الأساسية وذلك للتأكد من الخواص السيكومترية لاستبانة تحديد الاحتياجات .

٣. **عينة الدراسة الأساسية**: بلغ عدد أفراد العينة ٤٣٧ معلما ممن تم تدريبهم على البرامج التي استهدفت تنمية قدراتهم لتدريس المناهج المطورة .

٤. **البرامج التى تم تقويمها من وجهة نظر المعلمين** : هى البرامج التدريبية التي عرفت ببرامج المواد التخصصية والمهنية التي وجهت لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية حيث استهدفت تدريبهم على تدريس المناهج المطورة .

ثالثا :إعداد أدوات الدراسة : تم إعداد الأدوات وفقا للخطوات التالية :

١. تم تحويل قائمة الاحتياجات الخاصة بمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية إلى استبيانين لتعرف أراء المعلمين عما إذا كانت البرامج التدريبية تلبي احتياجاتهم التدريبية اللازمة لتدريس المناهج المطورة.

٢. تم عرض الأداتين على عدد من الخبراء والمعلمين والمدربين فى الميدان، لتعرف مدى شمولهما للاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية ، والتأكد من صحة وسلامة الصياغة اللغوية لمفردات كل استبيان . وقد تضمن كل استبيان ستة مجالات فى كل مجال عدد من البنود التي تنتمي الى المجال ، وبلغ عددها ٧٠ بندا ، وقد تم تعديل الاستبيانين وفقا لآراء الخبراء ووضعا في الصورة النهائية لهما، حيث تم اختصار بعض البنود ، ودمجت

بنود فى بنود أخرى ليصل عددها في النهاية ٥٥ بندا أدرجت تحت ستة مجالات (انظر ملحق رقم ٣، ٤) وبذلك حسب الصدق الظاهرى لهما .

٢ حساب صدق وثبات الاستبيانين إحصائيا وذلك كما يلي:

أ- الصدق : تم التأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه فجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (١) وجدول رقم (٢) وذلك كما يلي :

جدول رقم (١) معاملات الارتباط

بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية

المجال الأول		المجال الثاني		تابع: المجال الثالث		تابع: المجال الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٤١٨	١٦	**٠.٥٠١	٣٠	**٠.٧٢٩	٤٣	**٠.٨٢٦
٢	**٠.٣٥٥	١٧	**٠.٩٣٢	٣١	**٠.٥١٦	٤٤	**٠.٥٨٣
٣	**٠.٥٢٠	١٨	**٠.٦٧١	٣٢	**٠.٣٨٦	٤٥	**٠.٩٢٥
٤	**٠.٦٠١	١٩	**٠.٥٨٦	٣٣	**٠.٧٢١	٤٦	**٠.٧٥٠
٥	**٠.٤٥٦	٢٠	**٠.٧٩٩	٣٤	*٠.٢٢٧	المجال السادس	
٦	**٠.٦٢٨	المجال الثالث		المجال الرابع		٤٧	**٠.٤١٥
٧	**٠.٧٧٤	٢١	**٠.٧٦٢	٣٥	**٠.٨٠٧	٤٨	**٠.٣٦٣
٨	**٠.٥٩٧	٢٢	**٠.٦٤٤	٣٦	**٠.٩٢٨	٤٩	**٠.٧٠٣
٩	**٠.٧٥٥	٢٣	**٠.٦٠٩	٣٧	**٠.٨٢٧	٥٠	**٠.٧١٢
١٠	**٠.٦١٢	٢٤	**٠.٧١٠	٣٨	**٠.٨٣٥	٥١	**٠.٦٥٢
١١	**٠.٧٨٤	٢٥	**٠.٥٢٥	المجال الخامس		٥٢	**٠.٥٢٩
١٢	**٠.٤٢٦	٢٦	**٠.٤٧١	٣٩	**٠.٧٦٩	٥٣	**٠.٧١٠

المجال الأول		المجال الثاني		تابع: المجال الثالث		تابع: المجال الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٣	**٠.٨٠٥	٢٧	**٠.٧٥٤	٤٠	**٠.٨٨٥	٥٤	**٠.٨٢٠
١٤	**٠.٧٧٣	٢٨	**٠.٨٥٤	٤١	**٠.٨٢٥	٥٥	**٠.٨٧١
١٥	**٠.٧٢١	٢٩	**٠.٥٤٠	٤٢	**٠.٢٨٩		

** دالة عند مستوى ٠.٠١ ، * دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن الجدول السابق يتضح أن كل معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمجالات المنتمية إليها في استبان الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يؤكد صدق عبارات مجالات الاستبانة وتجانسها فيما بينها.

جدول (٢) معاملات الارتباط

بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية

المجال الأول		المجال الثاني		تابع: المجال الثالث		تابع: المجال الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦١٢	١٦	**٠.٤٥٧	٣٠	**٠.٦٨٠	٤٣	**٠.٨٠٩
٢	**٠.٣٧٩	١٧	**٠.٩١٨	٣١	**٠.٥٥٤	٤٤	**٠.٥٧٥
٣	*٠.٢٦٩	١٨	**٠.٨٠١	٣٢	**٠.٣٥٢	٤٥	**٠.٩٣٥
٤	**٠.٥٩٠	١٩	**٠.٦٢٤	٣٣	**٠.٦٢٨	٤٦	**٠.٥٩٤
٥	**٠.٥٠٩	٢٠	**٠.٧٧٦	٣٤	**٠.٣٥٧	المجال السادس	
٦	**٠.٦٢١	المجال الثالث		المجال الرابع		٤٧	**٠.٤٢٧
٧	**٠.٧٠٤	٢١	**٠.٧٠٨	٣٥	**٠.٦٩٣	٤٨	**٠.٤٨٥
٨	**٠.٤٧١	٢٢	**٠.٦٩٤	٣٦	**٠.٨٣٣	٤٩	**٠.٨٢٨

المجال الأول		المجال الثاني		تابع: المجال الثالث		تابع: المجال الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٩	**٠.٦٤٧	٢٣	**٠.٦٨٨	٣٧	**٠.٧٢٦	٥٠	**٠.٧٧٤
١٠	**٠.٦٩٨	٢٤	**٠.٣٠٨	٣٨	**٠.٦٩١	٥١	**٠.٧٠٣
١١	**٠.٧٤٤	٢٥	**٠.٤٠٢	المجال الخامس		٥٢	**٠.٥٢٨
١٢	**٠.٣١١	٢٦	**٠.٥٩٠	٣٩	**٠.٧٦٢	٥٣	**٠.٦٥٦
١٣	**٠.٨٥٤	٢٧	**٠.٦٨١	٤٠	**٠.٨٩٢	٥٤	**٠.٨٩٣
١٤	**٠.٧٥٥	٢٨	**٠.٨٥٣	٤١	*٠.٧٧٦	٥٥	**٠.٨٦٧
١٥	**٠.٧٠٧	٢٩	**٠.٥٤٢	٤٢	**٠.٥٩٦		

** دالة عند مستوى ٠.٠١ ، * دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن الجدول السابق يتضح أن كل معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمجالات المنتمية إليها في استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يؤكد صدق عبارات مجالات الاستبانة وتجانسها فيما بينها.

ب- الثبات: تم التأكد من ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية باستخدام معاملات ألفا-كرونباخ فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٣)

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لاستبانة الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية

المجالات / معامل الفا-كرونبا	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس
اللغة العربية	٠.٦٨١	٠.٧٥٦	٠.٧٧٦	٠.٨٧٠	٠.٨٦٧	٠.٨١٨
العلوم الشرعية	٠.٧٣٦	٠.٧٧٩	٠.٧٩٦	٠.٧٠٧	٠.٨٧٦	٠.٨٥١

يتضح من الجدول السابق أن الاستبيانين الذين تضمنا الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، و لمعلمي التربية الإسلامية لها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة؛ وهذا يؤكد أن لهما من الخواص الإحصائية ما يجعلهما يصلحان للاستخدام.

رابعا : تطبيق الأدوات ومعالج النتائج وتفسيرها

تم تطبيق الاستبيانين على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٦/١٤٣٥ ، وذلك من خلال التنسيق مع إدارة التدريب في منطقة القصيم ، لتعرف أعداد معلمي اللغة العربية والعلوم الشرعية الذين تم تدريبهم لتدريس المناهج المطورة ، وبلغ عدد افراد العينة ككل ٤٣٧ معلما ، و روعى في العينة تنوع سنوات الحبرة، وتنوع عدد الدورات التدريبية التي حضروها ، و استغرق تطبيقهما شهر تقريبا لتنوع أماكن تواجد أفراد العينة ، وتم توضيح الهدف من تطبيقهما لفريق العمل الذي ساعد في تطبيق الأدوات على المعلمين .

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للتعرف على مدى تلبية البرامج للاحتياجات التدريبية.

٢- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للتعرف على مدى اختلاف أراء المعلمين حول الاحتياجات التدريبية في ضوء الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).

٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على مدى اختلاف أراء المعلمين حول الاحتياجات التدريبية باختلاف عدد الدورات التدريبية.

٤- اختبار شيفية كاختبار للمقارنات البعدية المتعددة بين المجموعات في حالة دلالة النسبة الفائية لتحليل التباين الأحادي. **وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي :**

سادسا : نتائج الدراسة ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها

أ- الإجابة عن السؤال الأول : والذي نص على :ما الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لتدريس المناهج المطورة ؟

قد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفصل السابق حيث تم التوصل فيه إلى قائمتين بتلك الاحتياجات الأولى لمعلمي اللغة العربية ، والثانية لمعلمي التربية الإسلامية، من خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة المعنية بتدريب معلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية ، وتعرف فلسفة المشروع الشامل لتطوير المناهج وأهدافه ومتطلبات تحقيق تلك الأهداف ، واستقراء وثيقتى منهج اللغة العربية

والتربية الإسلامية ، وقد تم ضبط كل قائمة من خلال عرضها على الخبراء فى الميدان ، كما ورد سابقا (انظر ملحق رقم 1 ، 2).

ب - الإجابة عن السؤال الثانى الذى نص على : ما مدى تلبية برامج تدريب معلمي اللغة العربية للاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين ؟ وقد تمت الإجابه عنه كما يلي :

- تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة البالغ عددهم ٢٣٠ معلما من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، منهم ٨٥ معلما من أصحاب خبرة أقل من ١٠ سنوات، و ١٤٥ معلما من أصحاب خبرة من ١٠ سنوات فأكثر في التدريس.
- استخدامت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك للدرجات الموزونة للمحور ككل، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

مدى تلبية البرامج التدريبي لاحتياج معلمى اللغة العربية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين						المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى الى حد كبير					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجال الأول: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فى مجال المعارف والمعلومات الاحتياجات التخصصية التالية :											
1.	تعرف فلسفة مناهج اللغة العربية المطورة فى المشروع الشامل للمناهج.	٠	٠.٠	٢٠١	٨٧.٤	٢٩	١٢.٦	٢.١٣	٠.٣٣	متوسطة	١٣
2.		٠	٠.٠	١٢٤	٥٣.٩	١٠٦	٤٦.١	٢.٤٦	٠.٥٠	كبيرة	١
3.		٠	٠.٠	١٥٥	٦٧.٤	٧٥	٣٢.٦	٢.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٥
4.		٠	٠.٠	١٥٩	٦٩.١	٧١	٣٠.٩	٢.٣١	٠.٤٦	متوسطة	٨

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى الى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
.5		٠	٠.٠	١٣٨	٦٠.٠	٩٢	٤٠.٠	٢.٤٠	٠.٤٩	كبيرة	٣
.6		١٣	٥.٧	١٤٥	٦٣.٠	٧٢	٣١.٣	٢.٢٦	٠.٥٥	متوسطة	١٠
.7		٠	٠.٠	١٧٠	٧٣.٩	٦٠	٢٦.١	٢.٢٦	٠.٤٤	متوسطة	٩
.8		٠	٠.٠	١٥٧	٦٨.٣	٧٣	٣١.٧	٢.٣٢	٠.٤٧	متوسطة	٦
.9		٠	٠.٠	١٨٤	٨٠.٠	٤٦	٢٠.٠	٢.٢٠	٠.٤٠	متوسطة	١١
.10		٤٤	١٩.١	٥٧	٢٤.٨	١٢٩	٥٦.١	٢.٣٧	٠.٧٩	كبيرة	٤
.11		٠	٠.٠	١٢٧	٥٥.٢	١٠٣	٤٤.٨	٢.٤٥	٠.٥٠	كبيرة	٢
.12		٠	٠.٠	١٨٧	٨١.٣	٤٣	١٨.٧	٢.١٩	٠.٣٩	متوسطة	١٢
.13		٢٩	١٢.٦	١٦٨	٧٣.٠	٣٣	١٤.٣	٢.٠٢	٠.٥٢	متوسطة	١٤
.14		٠	٠.٠	١٥٦	٦٧.٨	٧٤	٣٢.٢	٢.٣٢	٠.٤٧	متوسطة	٧
.15		٨٤	٣٦.٥	٩٩	٤٣.٠	٤٧	٢٠.٤	١.٨٤	٠.٧٤	متوسطة	١٥
	المجال الأول ككل							٢.٢٦	٠.٢٣	متوسطة	
	المجال الثاني: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال إعداد وتخطيط الدروس الاحتياجات التالي										
.16		٠	٠.٠	١٢٦	٥٤.٨	١٠٤	٤٥.٢	٢.٤٥	٠.٥٠	كبيرة	١
.17		٥٨	٢٥.٢	١١٤	٤٩.٦	٥٨	٢٥.٢	٢.٠٠	٠.٧١	متوسطة	٥
.18		٤٢	١٨.٣	١٤١	٦١.٣	٤٧	٢٠.٤	٢.٠٢	٠.٦٢	متوسطة	٤
.19		٠	٠.٠	١٧٢	٧٤.٨	٥٨	٢٥.٢	٢.٢٥	٠.٤٤	متوسطة	٢
.20		٤٢	١٨.٣	١٢٠	٥٢.٢	٦٨	٢٩.٦	٢.١١	٠.٦٨	متوسطة	٣
	المجال الثاني ككل							٢.١٧	٠.٤٤	متوسطة	
	المجال الثالث: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال الاحتياجات التالية:										
.21		٣١	١٣.٥	١٣٩	٦٠.٤	٦٠	٢٦.١	٢.١٣	٠.٦٢	متوسطة	٨

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى الى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
.22		٠	٠.٠	١٠١	٤٣.٩	١٢٩	٥٦.١	٢.٥٦	٠.٥٠	كبيرة	٢
.23		٠	٠.٠	١٣٠	٥٦.٥	١٠٠	٤٣.٥	٢.٤٣	٠.٥٠	كبيرة	٣
.24		٠	٠.٠	٤٧	٢٠.٤	١٨٣	٧٩.٦	٢.٨٠	٠.٤٠	كبيرة	١
.25		٠	٠.٠	١٣٠	٥٦.٥	١٠٠	٤٣.٥	٢.٤٣	٠.٥٠	كبيرة	٤
.26		٢٩	١٢.٦	١٦٨	٧٣.٠	٣٣	١٤.٣	٢.٠٢	٠.٥٢	متوسطة	١١
.27		٦٠	٢٦.١	١٢٣	٥٣.٥	٤٧	٢٠.٤	١.٩٤	٠.٦٨	متوسطة	١٣
.28		٧٦	٣٣.٠	٧٣	٣١.٧	٨١	٣٥.٢	٢.٠٢	٠.٨٣	متوسطة	١٢
.29		٢٩	١٢.٦	١٣٣	٥٧.٨	٦٨	٢٩.٦	٢.١٧	٠.٦٣	متوسطة	٧
.30		٤٤	١٩.١	١٢٦	٥٤.٨	٦٠	٢٦.١	٢.٠٧	٠.٦٧	متوسطة	١٠
.31		١٦	٧.٠	١٥٧	٦٨.٣	٥٧	٢٤.٨	٢.١٨	٠.٥٤	متوسطة	٦
.32		٠	٠.٠	١٧٣	٧٥.٢	٥٧	٢٤.٨	٢.٢٥	٠.٤٣	متوسطة	٥
.33		٣١	١٣.٥	١٤٤	٦٢.٦	٥٥	٢٣.٩	٢.١٠	٠.٦٠	متوسطة	٩
.34		٤٥	١٩.٦	١٧١	٧٤.٣	١٤	٦.١	١.٨٧	٠.٤٩	متوسطة	١٤
لمجال الثالث ككل								٢.٢١	٠.٣٠	متوسطة	
المجال الرابع: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء التدريس الاحتياجات التالية:											
.35		٢٧	١١.٧	١٢٠	٥٢.٢	٨٣	٣٦.١	٢.٢٤	٠.٦٥	متوسطة	١
.36		١٣	٥.٧	١٥٢	٦٦.١	٦٥	٢٨.٣	٢.٢٣	٠.٥٤	متوسطة	٢
.37		٣١	١٣.٥	١٤٣	٦٢.٢	٥٦	٢٤.٣	٢.١١	٠.٦١	متوسطة	٣
.38		٢٩	١٢.٦	١٦٣	٧٠.٩	٣٨	١٦.٥	٢.٠٤	٠.٥٤	متوسطة	٤
لمجال الرابع ككل								٢.١٥	٠.٢٩	متوسطة	
المجال الخامس: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال تقويم تحصيل التلاميذ الاحتياجات التالية:											

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى الى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
.39		١٦	٧.٠	١٣٠	٥٦.٥	٨٤	٣٦.٥	٢.٣٠	٠.٥٩	متوسطة	٤
.40		١٦	٧.٠	١٤٢	٦١.٧	٧٢	٣١.٣	٢.٢٤	٠.٥٧	متوسطة	٦
.41		٠	٠.٠	١٤٨	٦٤.٣	٨٢	٣٥.٧	٢.٣٦	٠.٤٨	كبيرة	٢
.42		١٦	٧.٠	١٣٨	٦٠.٠	٧٦	٣٣.٠	٢.٢٦	٠.٥٨	متوسطة	٥
.43		٧٦	٣٣.٠	٧٠	٣٠.٤	٨٤	٣٦.٥	٢.٠٣	٠.٨٤	متوسطة	٧
.44		٤٤	١٩.١	١٥٥	٦٧.٤	٣١	١٣.٥	١.٩٤	٠.٥٧	متوسطة	٨
.45		٠	٠.٠	١٣٤	٥٨.٣	٩٦	٤١.٧	٢.٤٢	٠.٤٩	كبيرة	١
.46		٠	٠.٠	١٥٩	٦٩.١	٧١	٣٠.٩	٢.٣١	٠.٤٦	متوسطة	٣
لمجال الخامس ككل								٢.٢٣	٠.٤١	متوسطة	
المجال السادس: تلبي برامج تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال التعامل مع التلاميذوضبط الصف الاحتياجات التالية:											
.47		٠	٠.٠	١٦	٧.٠	٢١٤	٩٣.٠	٢.٩٣	٠.٢٥	كبيرة	١
.48		٠	٠.٠	٥٤	٢٣.٥	١٧٦	٧٦.٥	٢.٧٧	٠.٤٢	كبيرة	٢
.49		٠	٠.٠	١٠٦	٤٦.١	١٢٤	٥٣.٩	٢.٥٤	٠.٥٠	كبيرة	٥
.50		٣١	١٣.٥	١٠١	٤٣.٩	٩٨	٤٢.٦	٢.٢٩	٠.٦٩	متوسطة	٩
.51		٠	٠.٠	٧٤	٣٢.٢	١٥٦	٦٧.٨	٢.٦٨	٠.٤٧	كبيرة	٣
.52		٤٢	١٨.٣	٦٢	٢٧.٠	١٢٦	٥٤.٨	٢.٣٧	٠.٧٧	كبيرة	٦
.53		١٤	٦.١	١٣٤	٥٨.٣	٨٢	٣٥.٧	٢.٣٠	٠.٥٨	متوسطة	٨
.54		٠	٠.٠	١٠١	٤٣.٩	١٢٩	٥٦.١	٢.٥٦	٠.٥٠	كبيرة	٤
.55		١٣	٥.٧	١٣٥	٥٨.٧	٨٢	٣٥.٧	٢.٣٠	٠.٥٧	متوسطة	٧
لمجال السادس ككل								٢.٥٢	٠.٣٥	كبيرة	

*تم تقييم مدى تلبية احتياجات المعلمين بناء على المحكات التالية: "المتوسط < ١.٦٧ لا تلبي إطلاقاً"، "١.٦٧ ≤ المتوسط < ٢.٣٤ تلبي بدرجة متوسطة"، " المتوسط ≤ ٢.٣٤ تلبي

بدرجة كبيرة"، وعند تساوي قيم المتوسط لعدة ممارسات تكون الأفضلية للانحراف المعياري الأقل.

- يتضح من التحليل السابق للبيانات أن استجابات المعلمين في خمس مجالات جاءت متوسطة ، وهى :المجال الأول بمتوسط 2.26،و المجال الثانى بمتوسط 2.17، والمجال الثالث بمتوسط 2.21 ، والمجال الرابع بمتوسط 2.15 والخامس بمتوسط 2.32، حيث لبت البرامج التدريبية الاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة بدرجة متوسطة، في حين جاءت كبيرة في المجال السادس فقط بمتوسط 2.52.
- كما أنه توجد بعض البنود في كل مجال قد لبيها البرامج التدريبية بدرجة كبيرة وهى على التوالى:

فى المجال الأول الخاص بالخبرات و المعلومات والمعارف التخصصية اللازمة لمعلم اللغة العربية :

- تطبيق أسس الاتجاه التكاملي في تعليم اللغة العربية .
- تنويع مصادر التعلم ومتابعة الجديد فى التخصص.
- تعليم وتعلم المهارات اللغوية للتلاميذ في سياقاتها الطبيعية .
- استخدام المفاهيم التحوية في سياقاتها الطبيعية .
- تطبيق أسس الاتجاه المهاري في تعليم اللغة .

وفى المجال الثانى الخاص بإعداد الدروس : لبت البرامج احتياج المعلمين فى مجال تخطيط دروس اللغة العربية بدرجة كبيرة

وفى المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال فى تدريس للغة العربية .

- تنويع أساليب ربط الدروس بواقع التلاميذ إلقاء وقراءة النصوص اللغوية بطريقة معبرة عن المعاني وممثلة لها.
- استنتاج المعاني والقيم التربوية المتضمنة في الدروس اللغوية وغرسها في نفوس المتعلمين.
- تنويع أساليب ربط الدرس اللغوي بواقع التلميذات الأسري والمحلي والعربي والإسلامي .

وفى المجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ في دروس اللغة العربية فى المنهج المطور:

- بناء واستخدام الاختبارات اللغوية على أسس علمية .
- استخدام وسائل وأدوات متنوعة للتقويم في تدريس اللغة العربية

وفى المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف أثناء تدريس اللغة العربية

- بناء علاقات إنسانية قائمة على الود والاحترام
- تقدير أفكار التلاميذ المتميزة ودعمها .
- تعميق لغة الحوار وتشجيع التواصل اللغوى بين التلاميذ
- حسن إدارة التفاعل اللفظي وإتاحة فرصة النقاش الهادف البناء .
- معالجة السلوكيات الخاطئة بأساليب تربوية صحيحة .
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لطرح أسئلة متنوعة وإبداء مقترحات .

وهذا يؤكد أن البرامج التدريبية لا تلبى احتياجات المعلمين التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالشكل الذى يمكن المعلم بدرجة كافية من تعرف فلسفة التطوير، ومن ثم لا تمكنه من تدريس مناهج اللغة العربية المطورة بشكل يحقق التكامل بين مهاراتها،ولا يتيح له استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الفعال بشكل مرض ، ولعل ذلك يرجع إلى أن مخططى البرامج لم يتعرفوا بأسلوب علمى على احتياجات معلمي اللغة العربية اللازمة لتدريس المناهج المطورة ، ولم يتعرفوا على المشكلات التي واجهت المعلمين عند تطبيق المناهج المطورة ، وتتفق تلك النتيجة مع كل من نتائج كل من النميري ١٤٢٨ و الهاشمي ٢٠٠٣ ، حيث أوضحت نتائجهم أنه يجب تنمية مهارات المعلمين التخصصية لتدريس اللغة العربية بشكل هادف في ضوء احتياجات المعلمين الفعلية، حيث يجب أن تبنى البرامج التدريبية لتلبي احتياجات المعلمين التدريسية والجدول التالي يلخص تلك النتيجة موضحا ترتيب المجالات طبقا للمتوسطات .

جدول (٥)ملخص لمدى تلبية البرامج التدريبية

لاحتياج معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين

م	الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين	الترتيب
١	المجال الأول :	٢.٢٦	٠.٢٣	متوسطة	٢
٢	المجال الثاني	٢.١٧	٠.٤٤	متوسطة	٥
٣	المجال الثالث	٢.٢١	٠.٣٠	متوسطة	٤
٤	المجال الرابع	٢.١٥	٠.٢٩	متوسطة	٦
٥	المجال الخامس	٢.٢٣	٠.٤١	متوسطة	٣
٦	المجال السادس	٢.٥٢	٠.٣٥	كبيرة	١

يوضح الجدول السابق أن المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف احتل الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٢وفي الترتيب الثانى جاء المجال الأول الخاص بالخبرات والمعارف التخصصية بمتوسط ٢.٢٦ وفي الترتيب الثالث جاء المجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ بمتوسط ٢.٢٣ وفي الترتيب الرابع جاء المجال الثالث الخاص باستخدام طرق واساليب واستراتيجيات التدريس الفعال بمتوسط ٢.٢١ وفي الترتيب الخامس جاء المجال الثاني الخاص بتخطيط دروس اللغة العربية المطورة بمتوسط ٢.١٧، وفى الترتيب السادس والأخير جاء المجال المجال الرابع الخاص باستخدام السبورة الألكترونية والعادية في تنفيذ الدروس بمتوسط ٢.١٥ .والشكل التالي يظهر هذا الترتيب .

شكل (1)مدى تلبية البرامج التدريبية
لاحتياج معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين والمدربين

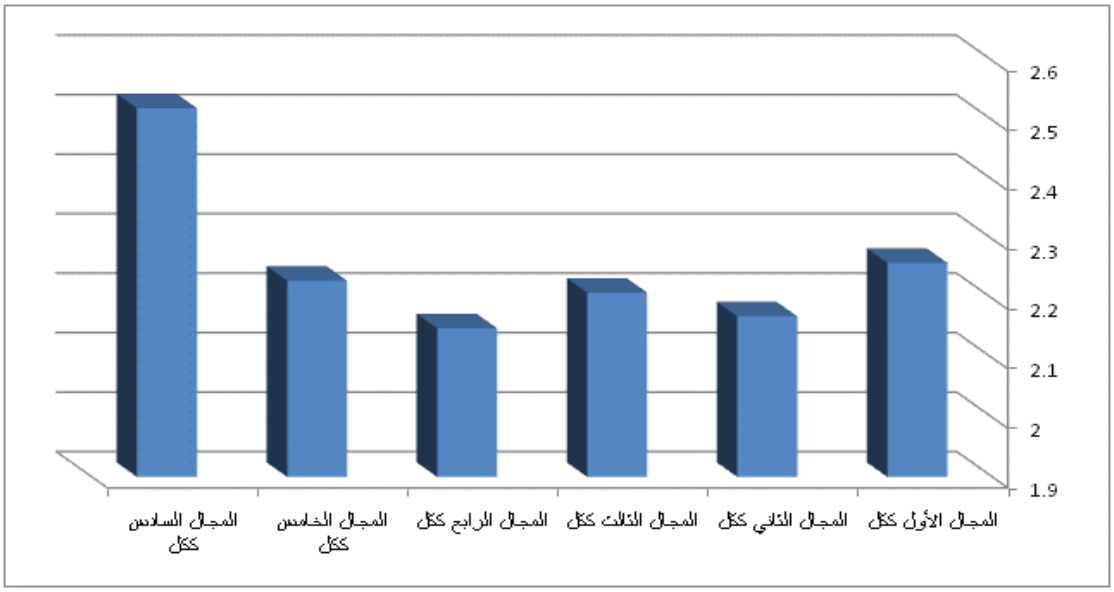

نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة الذى نص على إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى إلى سنوات الخبرة

و للتعرف على دلالة الفروق بين أراء المعلمين تعزى إلى سنوات الخبرة ، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T-Test للمقارنة بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من ١٠ سنوات وأصحاب سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٦)

دلالة الفروق في أراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمى اللغة العربية والراجعة لاختلاف الخبرة

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأول	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٣٢.٦٦	١.٢٤	٤.٢٠	٠.٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	٣٤.٥٣	٣.٩٩		
المجال الثاني	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	١٠.٧٥	١.٨١	٠.٤٥	غير دالة

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	١٠.٨٩	٢.٤٢		
المجال الثالث	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٢٨.٥٦	٤.١٠	٧.٣١	٠.٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	٣٢.٣٨	٣.٦٤		
المجال الرابع	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٨.٣٥	١.٤٥	٢.٦٦	٠.٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	٨.٧٧	٠.٩٥		
المجال الخامس	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	١٦.٦٧	٣.٠٦	٤.٣٦	٠.٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	١٨.٥٦	٣.٢٣		
المجال السادس	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٢٢.٤٤	٣.٠٥	١.٠٧	غير دالة
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٥	٢٢.٨٩	٣.٢١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بين أراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريسية (في المجال الأول الخاص بالاحتياجات التدريسية التخصصية ،و المجال الثالث الخاص بطرق واستراتيجيات التدريس الفعال ، والمجال الرابع الخاص باستخدام السبورات فى حصص اللغة العربية ، والمجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ) راجعة لاختلاف متغيرالخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة الأعلى، وهذا يعني أن الاحتياجات التدريبية قد تختلف بين المعلمين طبقا لاختلاف سنوات الخبرة ؛ ولذا يرفض الفرض الصفرى بالنسبة لتلك المجالات ، ومن ثم يجب تعرف احتياجاتهم وتصنيفهم قبل بدء الدورات التدريبية طبقا لتلك الاحتياجات، فما قد يعد احتياجا لدى فئة من المعلمين ، قد لا يعد احتياجا لدى الفئة الأخرى .
- كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء معلمي اللغة العربية، فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريسية (في المجال الثاني الخاص بتخطيط الدروس و السادس الخاص بمعاملة التلاميذ وضبط الصف) راجعة لاختلاف متغيرالخبرة ، وهذا يعنى أن الخبرة لا تمثل فرقا جوهريا فى مدى تلبية البرامج التدريبية لاحتياجات المعلمين التدريبية فى هذين المجالين .وبهذا يقبل الفرض الصفري في هذين المجالين فقط ، وقد يرجع ذلك إلى أنهم قد أفادوا من البرامج التدريبية بنفس الدرجة .

نتائج إختبار الفرض الثاني للدراسة الذى نص على إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء معلمي اللغة العربية تعزى الى فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى لعدد الدورات التدريبية"

وقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن مدى اختلاف آراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريسية و الراجعة لاختلاف الدورات التدريبية (أقل من ٥ دورات، من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات، من ١٠ دورات فأكثر، وذلك لاختبار هذا الفرض " وقد جاءت النتائج كما يلي :

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة العربية والراجعة لاختلاف الدورات التدريبية

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الاول	أقل من ٥ دورات	٣٤	٣٢.٩٤	٣.٥٦
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	٣٤.٠٨	٢.٩٥
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	٣٣.٩٤	٣.٥٨
المجال الثاني	أقل من ٥ دورات	٣٤	١٠.٩١	٢.٣٧
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	١٠.٧٥	٢.٣٠
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	١٠.٨٨	٢.١٢
المجال الثالث	أقل من ٥ دورات	٣٤	٣١.١٥	٣.٧٢
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	٣٢.٩٦	٣.٤١
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	٢٩.٥٧	٤.٣٥
المجال الرابع	أقل من ٥ دورات	٣٤	٩.٢١	١.٣٤
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	٨.٩٧	١.٠٥
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	٨.٢١	١.٠٥
المجال الخامس	أقل من ٥ دورات	٣٤	١٨.٦٨	٢.٩٨
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	١٧.٣٥	٣.٠٦
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	١٧.٩٧	٣.٤٩
المجال السادس	أقل من ٥ دورات	٣٤	٢٤.٢٦	٣.٢٥
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٧٩	٢٢.٤٨	٢.٧٥
	من ١٠دورات فأكثر	١١٧	٢٢.٤٤	٣.٢٨

جدول (٨) دلالة الفروق في آراء المعلمين

فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة العربية والراجعة لاختلاف الدورات التدريبية

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
المجال الاول	بين المربعات	٣٣.٠٤	٢	١٦.٥٢	١.٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٨٠.٠١	٢٢٧	١١.٣٧		
	الكلي	٢٦١٣.٠٥	٢٢٩			
المجال الثاني	بين المربعات	١.٠٥	٢	٠.٥٣	٠.١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١١١٨.٠٠	٢٢٧	٤.٩٣		
	الكلي	١١١٩.٠٥	٢٢٩			
المجال الثالث	بين المربعات	٥٤٣.٠٠	٢	٢٧١.٥٠	١٧.٣١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٥٩.٧٨	٢٢٧	١٥.٦٨		
	الكلي	٤١٠٢.٧٩	٢٢٩			
المجال الرابع	بين المربعات	٤١.٧٥	٢	٢٠.٨٧	١٧.٣٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧٢.٥٩	٢٢٧	١.٢٠		
	الكلي	٣١٤.٣٣	٢٢٩			
المجال الخامس	بين المربعات	٤٤.١٧	٢	٢٢.٠٨	٢.٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣٧.٣٨	٢٢٧	١٠.٧٤		
	الكلي	٢٤٨١.٥٥	٢٢٩			
المجال السادس	بين المربعات	٩٤.٥٢	٢	٤٧.٢٦	٤.٩١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٣.٢٣	٢٢٧	٩.٦٢		
	الكلي	٢٢٧٧.٧٤	٢٢٩			

يتضح من النتائج السابقة ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين آراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية (في المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب التدريس الفعال ، و المجال الرابع الخاص باستخدام السبورات في شرح الدروس ،والمجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ) ترجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية ، وهذا يعنى أن الفرض الصفرى يرفض فيما يتعلق بالمجالات: الثالث و الرابع والسادس، ويقبل فى المجالات : الأول والثانى والخامس .

ولمعرفة دلالة الفروق فى تلك المحاور تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩)دلالة الفروق بين آراء المعلمين مختلفى

عدد الدورات فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الثالث

الدورات التدريبية	أقل من ٥ دورات (م = ٣١.١٥)	من ٥دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٣٢.٩٦)
من ٥دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٣٢.٩٦)	١.٨١	
من ١٠ دورات فأكثر (م = ٢٩.٥٧)	١.٥٨	**٣.٣٩

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين آراء مجموعة المعلمين أصحاب الدورات التدريبة من ٥ دورات لأقل من ١٠ ، والمعلمين أصحاب الدورات التدريبية من ١٠ دورات فأكثر ، في رأيهم حول تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية (المحور الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال) والفروق لصالح أصحاب دورات تدريبية من ٥ دورات لأقل من ١٠، وهذا يعني أن أعلى المجموعات استفادة وتقيما فيما يتعلق بمدى تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية فى المجال الثالث لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية هم مجموعة من ٥ دورات لأقل من ١٠ يليها مجموعة أقل من ٥ دورات تدريبية بينما أقل المجموعات هي مجموعة من ١٠ دورات فأكثر. ولعل تلك النتيجة توجه الانظار إلى إنه ليس بكثرة البرامج والدورات التدريبية تتحقق احتياجات المعلمين لتدريس المناهج المطورة، وإنما يجب أن يعاد النظر فى احتياجات المعلمين وأنماط البرامج وأساليب التدريب .

جدول (١٠)دلالة الفروق بين آراء المعلمين مختلفى

عدد الدورات فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الرابع

الدورات التدريبية	أقل من ٥ دورات (م = ٩.٢١)	من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٨.٩٧)
من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٨.٩٧)	٠.٢٤	
من ١٠ دورات فأكثر (م =٨.٢١)	**١.٠٠	٠.٧٦

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين آراء مجموعة المعلمين أصحاب الدورات التدريبة الأقل من ٥ دورات ، والمعلمين أصحاب الدورات التدريبية من ١٠ دورات فأكثر في رأيهم حول تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الرابع الخاص باستخدام السبورة الألكترونية والعادية فى شرح الدروس ، والفرق لصالح أصحاب دورات تدريبية أقل من ٥ دورات، وهذا يعني أن أعلى المجموعات في تقييم مدى تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الرابع لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية هم المجموعة الأقل من ٥ دورات ، يليها المجموعة التى حضرت من ٥ دورات لأقل من ١٠، بينما أقل المجموعات هي المجموعة التي حضرت من ١٠ دورات فأكثر.وهذا يعنى إن المجموعة الأولى هم الأكثر استفادة وتقييما لتلك البرامج فيما يتعلق بهذا المجال .

جدول (١١)دلالة الفروق بين آراء المعلمين مختلفى

عدد الدورات فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال السادس

الدورات التدريبية	أقل من ٥ دورات (م = ٢٤.٢٦)	من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٢٢.٤٨)
من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات (م = ٢٢.٤٨)	١.٧٨*	
من ١٠ دورات فأكثر (م = ٢٢.٤٤)	١.٨٢*	٠.٠٤

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين آراء مجموعة المعلمين أصحاب الدورات التدريبة الأقل من ٥ دورات، والمعلمين أصحاب الدورات التدريبية من ١٠ دورات فأكثر في رأيهم حول تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال السادس الذي يتعلق بالتعامل مع التلاميذ ، كذلك يوجد فرق بين آراء مجموعة المعلمين أصحاب الدورات التدريبة الأقل من ٥ دورات والمعلمين أصحاب الدورات التدريبية من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات والفرق في الحالتين لصالح أصحاب دورات تدريبية أقل من ٥ دورات، وهذا يعني أن أعلى المجموعات في

تقييم مدى تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال السادس بالنسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية هم المجموعة الأقل من ٥ دورات .

وفى ضوء النتائج السابقة يكون واقع البرامج التدريبية بالنسبة لاحتياجات معلمى اللغة العربية كما يلى :

- تلبي البرامج التدريبية احتياجات معلمي اللغة العربية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بدرجة متوسطة فى كل المجالات باستثناء المجال السادس الخاص بضبط الصف والتعامل مع التلاميذ ، وقد جاء ترتيبها من حيث الأهمية كما يلي : مجال العلاقات مع التلاميذ وضبط الصف تم تلبيته بدرجة كبيرة وجاء فى الترتيب الأول ، بينما تم تلبية المجالات التالية على التوالى بدرجة متوسطة مجال الخبرات والمهارات التخصصية ، مجال تقويم تحصيل التلاميذ ، مجال استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال ، مجال إعداد وتخطيط الدروس ، وأخيرا مجال استخدام السبورة الألكترونية والعادية فى شرح الدروس .
- كما يوجد فرق دال إحصائيا بين آراء معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة في المجال الأول الخاص بالخبرات والمهارات والمعارف التخصصية ، وفي المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال، وفي المجال الرابع الخاص باستخدام السبورات ، وفي المجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ .لصالح المعلمين ذوى الخبرة الأكثر من عشر سنوات . وبذلك رفض الفرض الصفرى فى تلك المجالات، وقبل فى المجالين الثانى الخاص بإعداد وتخطيط الدروس ، والمجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف حيث لم يكن للخبرة فيهما أية فروق ذات دلالة.
- أما بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية فيوجد فرق دال فى المجالات : الثالث والرابع والسادس يرجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية ففى المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال وكان الفرق لصالح المعلمين أصحاب الدورات التدريبية (5 – 10) دورات ، وبالنسبة للمجال الرابع الخاص باستخدام السبورات و المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف، فكان الفرق فيهما لصالح المعلمين الذين حضروا أقل من خمس دورات .

ج - إجابة السؤال الثالث (الخاص بمعلمي التربية الإسلامية) :

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على : **ما مدى تلبية البرامج التدريبية بالمملكة العربية السعودية لاحتياج معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين ؟** تم اتباع ما يلي :

- تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٢٠٧ معلم من معلمين التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، ممن حضروا التدريب لتدريس مناهج التربية الاسلامية المطورة ، منهم ٧٥ معلما من أصحاب خبرة أقل من ١٠ سنوات، ١٣٢ معلماً من أصحاب خبرة من ١٠ سنوات فأكثر في التدريس .
- استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك للدرجات الموزونة للمحور ككل ، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢):مدى تلبية البرامج التدريبية لاحتياج معلمي التربية الإسلامية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى إلى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجال الأول: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال المعارف والمعلومات الاحتياجات التخصصية التالية											
١	تعرف فلسفة مناهج العلوم الشرعية المطورة فى المشروع الشامل للمناهج.	٠	٠.٠	١٧٤	٨٤.١	٣٣	١٥.٩	٢.١٦	٠.٣٧	متوسطة	١٣
٢		٠	٠.٠	١٢١	٥٨.٥	٨٦	٤١.٥	٢.٤٢	٠.٤٩	كبيرة	٣

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى إلى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٣		٠	٠.٠	١٤٧	٧١.٠	٦٠	٢٩.٠	٢.٢٩	٠.٤٥	متوسطة	٨
٤		٠	٠.٠	١٣٦	٦٥.٧	٧١	٣٤.٣	٢.٣٤	٠.٤٨	كبيرة	٦
٥		٠	٠.٠	١٣٤	٦٤.٧	٧٣	٣٥.٣	٢.٣٥	٠.٤٨	كبيرة	٤
٦		١٤	٦.٨	١٣٣	٦٤.٣	٦٠	٢٩	٢.٢٢	٠.٥٦	متوسطة	١٠
٧		٠	٠.٠	١٥٤	٧٤.٤	٥٣	٢٥.٦	٢.٢٦	٠.٤٤	متوسطة	٩
٨		٠	٠.٠	١٣٦	٦٥.٧	٧١	٣٤.٣	٢.٣٤	٠.٤٨	كبيرة	٧
٩		٠	٠.٠	١٦٥	٧٩.٧	٤٢	٢٠.٣	٢.٢٠	٠.٤٠	متوسطة	١١
٠		٢٩	١٤.٠	٥٦	٢٧.١	١٢٢	٥٨.٩	٢.٤٥	٠.٧٣	كبيرة	٢
١		٠	٠.٠	١٠٩	٥٢.٧	٩٨	٤٧.٣	٢.٤٧	٠.٥٠	كبيرة	١
٢		٠	٠.٠	١٦٦	٨٠.٢	٤١	١٩.٨	٢.٢٠	٠.٤٠	متوسطة	١٢
٣		٢٤	١١.٦	١٥٥	٧٤.٩	٢٨	١٣.٥	٢.٠٢	٠.٥٠	متوسطة	١٤
٤		٠	٠.٠	١٣٥	٦٥.٢	٧٢	٣٤.٨	٢.٣٥	٠.٤٨	كبيرة	٥
٥		٦٨	٣٢.٩	٩٦	٤٦.٤	٤٣	٢٠.٨	١.٨٨	٠.٧٢	متوسطة	١٥
لمجال الأول ككل								٢.٢٦	٠.٢٣	متوسطة	
المجال الثاني: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال إعداد وتخطيط الدروس الاحتياجات التالية											
6		٠	٠.٠	١٢٤	٥٩.٩	٨٣	٤٠.١	٢.٤٠	٠.٤٩	كبيرة	١
٧		٥٥	٢٦.٦	٩٥	٤٥.٩	٥٧	٢٧.٥	٢.٠١	٠.٧٤	متوسطة	٥
٨		٣٨	١٨.٤	١٢٦	٦٠.٩	٤٣	٢٠.٨	٢.٠٢	٠.٦٣	متوسطة	٤

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين							
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى إلى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٩		٠	٠.٠	١٤٧	٧١.٠	٦٠	٢٩.٠	٢.٢٩	٠.٤٥	متوسطة	٢
٠		٤٠	١٩.٣	٩٣	٤٤.٩	٧٤	٣٥.٧	٢.١٦	٠.٧٣	متوسطة	٣
لمجال الثاني ككل								٢.١٨	٠.٤٦	متوسطة	
المجال الثالث: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال الاحتياجات التالية:											
١		١٥	٧.٢	١٣٤	٦٤.٧	٥٨	٢٨.٠	٢.٢١	٠.٥٦	متوسطة	٦
٢		٠	٠.٠	٨٣	٤٠.١	١٢٤	٥٩.٩	٢.٦٠	٠.٤٩	كبيرة	٢
٣		٠	٠.٠	١٠٨	٥٢.٢	٩٩	٤٧.٨	٢.٤٨	٠.٥٠	كبيرة	٣
٤		٠	٠.٠	٤٢	٢٠.٣	١٦٥	٧٩.٧	٢.٨٠	٠.٤٠	كبيرة	١
٥		٠	٠.٠	١٢٤	٥٩.٩	٨٣	٤٠.١	٢.٤٠	٠.٤٩	كبيرة	٤
٦		٢٤	١١.٦	١٥٥	٧٤.٩	٢٨	١٣.٥	٢.٠٢	٠.٥٠	متوسطة	١٢
٧		٣٩	١٨.٨	١٢٥	٦٠.٤	٤٣	٢٠.٨	٢.٠٢	٠.٦٣	متوسطة	١٣
٨		٥٤	٢٦.١	٦٥	٣١.٤	٨٨	٤٢.٥	٢.١٦	٠.٨١	متوسطة	١٠
٩		٢٩	١٤.٠	١٠٨	٥٢.٢	٧٠	٣٣.٨	٢.٢٠	٠.٦٦	متوسطة	٩
٠		٢٩	١٤.٠	١٢٠	٥٨.٠	٥٨	٢٨.٠	٢.١٤	٠.٦٣	متوسطة	١١
١		١٥	٧.٢	١٣٦	٦٥.٧	٥٦	٢٧.١	٢.٢٠	٠.٥٥	متوسطة	٨
٢		٠	٠.٠	١٥٢	٧٣.٤	٥٥	٢٦.٦	٢.٢٧	٠.٤٤	متوسطة	٥

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى إلى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٣		١٥	٧.٢	١٣٣	٦٤.٣	٥٩	٢٨.٥	٢.٢١	٠.٥٦	متوسطة	٧
٤		٣٦	١٧.٤	١٥٢	٧٣.٤	١٩	٩.٢	١.٩٢	٠.٥١	متوسطة	١٤
لمجال الثالث ككل								٢.٢٦	٠.٣٠	متوسطة	
المجال الرابع: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء التدريس الاحتياجات التالية:											
٥		٢٩	١٤.٠	٩٩	٤٧.٨	٧٩	٣٨.٢	٢.٢٤	٠.٦٨	متوسطة	١
٦		١٤	٦.٨	١٢٥	٦٠.٤	٦٨	٣٢.٩	٢.٢٦	٠.٥٧	متوسطة	٢
٧		١٥	٧.٢	١٣١	٦٣.٣	٦١	٢٩.٥	٢.٢٢	٠.٥٧	متوسطة	٣
٨		٢٨	١٣.٥	١٣٢	٦٣.٨	٤٧	٢٢.٧	٢.٠٩	٠.٦٠	متوسطة	٤
لمجال الرابع ككل								٢.٢٠	٠.٣٠	متوسطة	
المجال الخامس: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال تقويم تحصيل التلاميذ الاحتياجات التالية:											
٩		١٥	٧.٢	١٠٧	٥١.٧	٨٥	٤١.١	٢.٣٤	٠.٦١	كبيرة	٤
٠		١٥	٧.٢	١٢١	٥٨.٥	٧١	٣٤.٣	٢.٢٧	٠.٥٩	متوسطة	٥
١		٠	٠.٠	١٢٣	٥٩.٤	٨٤	٤٠.٦	٢.٤١	٠.٤٩	كبيرة	٢
٢		١٢	٥.٨	١٣٤	٦٤.٧	٦١	٢٩.٥	٢.٢٤	٠.٥٥	متوسطة	٦
٣		٥١	٢٤.٦	٧١	٣٤.٣	٨٥	٤١.١	٢.١٦	٠.٨٠	متوسطة	٧
٤		٢٩	١٤.٠	١٤٧	٧١.٠	٣١	١٥.٠	٢.٠١	٠.٥٤	متوسطة	٨
٥		٠	٠.٠	١٠٨	٥٢.٢	٩٩	٤٧.٨	٢.٤٨	٠.٥٠	كبيرة	١

م	العبارات	مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجات المعلمين								
		لا تلبى إطلاقاً		تلبى الى حد ما		تلبى إلى حد كبير		المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين*	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٦		٠	٠.٠	١٣٧	٦٦.٢	٧٠	٣٣.٨	٢.٣٤	٠.٤٧	كبيرة	٣
لمجال الخامس ككل								٢.٢٨	٠.٤٢	متوسطة	
المجال السادس: تلبي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال التعامل مع التلاميذ وضبط الصف الاحتياجات التالية:											
٧		٠	٠.٠	١٥	٧.٢	١٩٢	٩٢.٨	٢.٩٣	٠.٢٦	كبيرة	١
٨		٠	٠.٠	٥٨	٢٨.٠	١٤٩	٧٢.٠	٢.٧٢	٠.٤٥	كبيرة	٢
٩		٠	٠.٠	٨١	٣٩.١	١٢٦	٦٠.٩	٢.٦١	٠.٤٩	كبيرة	٤
٠		١٥	٧.٢	٩٦	٤٦.٤	٩٦	٤٦.٤	٢.٣٩	٠.٦٢	كبيرة	٦
١		٠	٠.٠	٦٧	٣٢.٤	١٤٠	٦٧.٦	٢.٦٨	٠.٤٧	كبيرة	٣
٢		٣٨	١٨.٤	٥٥	٢٦.٦	١١٤	٥٥.١	٢.٣٧	٠.٧٨	كبيرة	٧
٣		١٥	٧.٢	١٠٨	٥٢.٢	٨٤	٤٠.٦	٢.٣٣	٠.٦١	متوسطة	٩
٤		٠	٠.٠	٩٦	٤٦.٤	١١١	٥٣.٦	٢.٥٤	٠.٥٠	كبيرة	٥
٥		١٤	٦.٨	١٠٩	٥٢.٧	٨٤	٤٠.٦	٢.٣٤	٠.٦٠	كبيرة	٨
لمجال السادس ككل								٢.٥٤	٠.٣٦	كبيرة	

*تم تقييم مدى تلبية احتياجات المعلمين بناء على المحكات التالية: "المتوسط < ١.٦٧ لا تلبي إطلاقاً"، "١.٦٧ ≤ المتوسط < ٢.٣٤ تلبي بدرجة متوسطة"، " المتوسط ≤ ٢.٣٤ تلبي بدرجة كبيرة"، وعند تساوي قيم المتوسط لعدة ممارسات تكون الأفضلية للانحراف المعياري الأقل.

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلى :

- تلبي برامج التدريب احتياجات معلمي التربية الإسلامية اللازمة لتدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بدرجة متوسطة ، فى جميع المحاور بشكل عام باستثناء المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف، حيث تلبيها برامج التدريب بدرجة كبيرة.
- توجد بعض البنود داخل المجالات تلبي البرامج التدريبية احتياجات المعلمين فيها بدرجة كبيرة ، ومن ذلك ما ورد فى:

أ- المجال الأول وهو يتضمن الخبرات والمعارف التخصصية اللازمة لمعلمى العلوم الشرعية ، قد لبت البرامج احتياجات المعلمين التدريسية بدرجة كبيرة في البنود التالية :

- توظيف المنهج فى تنمية السلوكيات والاتجاهات والقيم المرغوبة .
- تحقيق التكامل بين مقررات العلوم الشرعية .
- تعرف أهداف تدريس العلوم الشرعية .
- تطبيق الأنشطة التعليمية ووسائل وتقنيات التدريس.
- تنمية مهارات التعلم الذاتى .
- تفعيل كتاب الطالب .
- تكوين اتجاه ايجابي نحو مقررات العلوم الشرعية .

ب- المجال الثانى الخاص الخاص بإعداد الدروس، تلبي البرامج احتياجات المعلمين في البند التخطيط للدروس بدرجة كبيرة

ج- المجال الثالث والخاص بطرق واستراتيجيات التدريس الفعال ، تلبي البرامج التدريبية احتياجات المعلمين بدرجة كبيرة فيما يلي:

- استنتاج المعانى والقيم المختلفة المتضمنة فى دروس العلوم الشرعية
- استخدام مداخل تمهيدية مبتكرة فى التمهيد للدرس
- تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة
- تنويع اساليب ربط الدروس بواقع التلاميذ
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة في تدريس العلوم الشرعية

د- المجال الخامس الخاص بتقويم تعلم التلاميذ، تلبي البرامج التدريبية احتياجات المعلمين التدريسية بدرجة كبيرة فى المحاور التالية :

- بناء اختبارات تحصيلية وفق الأسس العلمية .
- استخدام وسائل وأدوات متنوعة للتقويم .
- تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها في تطوير تعلم التلاميذ .
- استخدام وسائل وأدوات تقويم متنوعة .

والجدول التالي يوضح ترتيب المجالات ، ويظهر مدى تلبية البرامج لاحتياجات المعلمين التدريسية فى إجمالي محاور الاستبيان .

جدول (١٣): ملخص لمدى تلبية البرامج التدريبية لاحتياج معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين

م	الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى تلبية احتياجات المعلمين	الترتيب
١	المجال الأول	٢.٢٦	٠.٢٣	متوسطة	٣
٢	المجال الثاني	٢.١٨	٠.٤٦	متوسطة	٦
٣	المجال الثالث	٢.٢٦	٠.٣٠	متوسطة	٤
٤	المجال الرابع	٢.٢٠	٠.٣٠	متوسطة	٥
٥	المجال الخامس	٢.٢٨	٠.٤٢	متوسطة	٢
٦	المجال السادس	٢.٥٤	٠.٣٦	كبيرة	١

يوضح الجدول السابق أن المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف احتل الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٤، وفي الترتيب الثاني جاء المجال الخامس الخاص بتقويم تعلم التلاميذ ٢.٢٨ ، وفى الترتيب الثالث جاء المجال الأول الخاص بالخبرات والمعارف التخصصية بمتوسط ٢.٢٦ ،وفي الترتيب الرابع جاء المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال بمتوسط ٢.٢٦ ،وفي الترتيب الخامس جاء المجال الرابع الخاص بالخاص باستخدام السبورة الألكترونية والعادية في تنفيذ الدروس بمتوسط ٢.٢٠ ، بينما جاء

التخطيط وإعداد الدروس في الترتيب السادس والأخير بمتوسط ٢.١٨ ، والشكل التالي يظهر هذا الترتيب .

شكل رقم (٢) مدى تلبية البرامج التدريبية
لاحتياج معلمى التربية الإسلامية فى المرحلة الابتدائية لتدريس المنهج المطور من وجهة نظر المعلمين والمدربين .

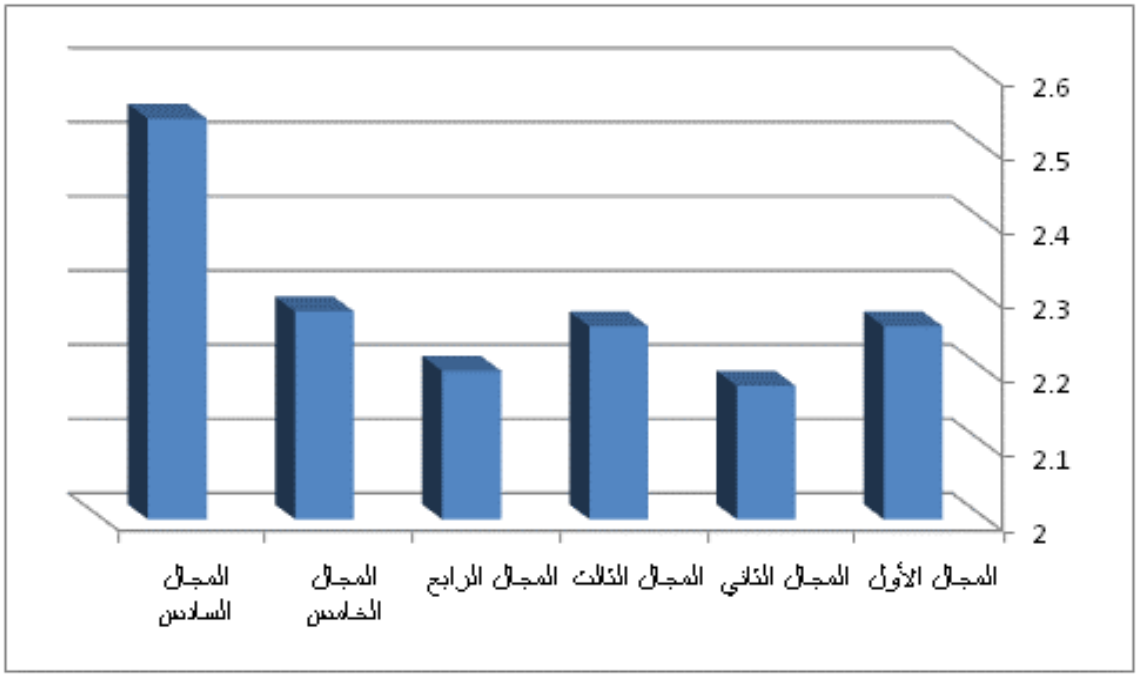

<u>اختبار الفرض الثالث الذي نص على ما يلى " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء معلمى التربية الإسلامية تع فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى إلى سنوات الخبرة ".</u>

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T-Test للمقارنة بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من ١٠ سنوات، وأصحاب سنوات الخبرة من ١٠سنوات فأكثر، وقد أسفر التحليل عن النتائج الموضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (١٤) دلالة الفروق فى آراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأول	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٣٢.٧٧	١.٣٥	٣.٨١	٠.٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	٣٤.٦٢	٤.٠٧		
المجال الثاني	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	١٠.٧٣	٢.٠٦	٠.٧٤	غير دالة
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	١٠.٩٨	٢.٣٩		
المجال الثالث	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٢٩.٧٦	٤.٠٧	٥.٠٩	٠.٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	٣٢.٦٧	٣.٨٨		
المجال الرابع	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٨.٧٦	١.٤٦	٠.٥١	غير دالة
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	٨.٨٥	١.٠٢		
المجال الخامس	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	١٧.١٧	٣.٢١	٣.٥٧	٠.٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	١٨.٨٥	٣.٢٧		
المجال السادس	أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٢٢.٧٣	٣.٣١	٠.٥٥	غير دالة
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٣٢	٢٢.٩٩	٣.٢٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01 في أراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية (في المجال الأول الخاص بالخبرات والمهارات التخصصية ، والمجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب التدريس الفعال ، والمجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ) راجعة لاختلاف متغير الخبرة ، وبذلك يرفض الفرض الصفرى هنا، حيث كانت فروق لصالح من له خبرة عشر سنوات فأكثر ، فكانت البرامج والدورات التدريبية من وجهة نظرهم تلبي احتياجاتهم التدريبية .
- لا يوجد فرق دال إحصائياً في أراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية (في المجال الثاني الخاص بالتخطيط للدروس ، والرابع الخاص باستخدام السبورات ، والمجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وضبط الصف) راجعة لاختلاف متغير الخبرة، حيث تتساوى آراء المعلمون في مدى تلبية البرامج والدورات لاحتياجاتهم في تلك المجالات ، فلم تكن سنوات الخبرة عاملا مؤثرا في تلك المجالات ، وقد يرجع ذلك إلى أنهم قد أفادو من تلك البرامج التدريبية بنفس الدرجة ، وبهذا يقبل الفرض الصفرى هنا .

اختبار الفرض الرابع الذى نص على ما يلى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء معلمى التربية الإسلامية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات اللازمة لتدريس المناهج المطورة تعزى لعدد الدورات التدريبية .

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA و للكشف عن دلالة مدى اختلاف آراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية والراجعة لاختلاف الدورات التدريبية (أقل من ٥ دورات، من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات، من ١٠ دورات فأكثر) فجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين

فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية والراجعة لاختلاف الدورات التدريبية

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول	أقل من ٥ دورات	٦٤	٣٣.٥٢	٤.٠٠
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	٣٣.٩٢	٢.٨٢
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	٣٤.٣٤	٣.٤٩
المجال الثاني	أقل من ٥ دورات	٦٤	١٠.٣٠	٢.٥١
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	١١.٣٣	٢.٢١
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	١١.٠٠	٢.٠٤
المجال الثالث	أقل من ٥ دورات	٦٤	٣١.٣٦	٤.٥٥
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	٣٢.٥٦	٣.٧٨
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	٣١.٠٣	٤.١١
المجال الرابع	أقل من ٥ دورات	٦٤	٨.٧٢	١.٠٢
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	٩.١١	١.٢٣
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	٨.٦٥	١.٢٧
المجال الخامس	أقل من ٥ دورات	٦٤	١٨.٧٧	٣.٤٠
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	١٨.١٢	٣.١٦
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	١٧.٩١	٣.٤٣
المجال السادس	أقل من ٥ دورات	٦٤	٢٢.٢٣	٣.٥٦
	من ٥ لأقل من ١٠ دورات	٦٦	٢٣.٥٦	٢.٨٣
	من ١٠دورات فأكثر	٧٧	٢٢.٨٨	٣.٣٣

جدول (١٦): دلالة الفروق في آراء المعلمين فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية والراجعة لاختلاف الدورات التدريبية

الاحتياجات التدريبية اللازمة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المربعات	٢٣.٦٩	٢	١١.٨٥	٠.٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٤٧.٨٣	٢٠٤	١٢.٠٠		
	الكلي	٢٤٧١.٥٢	٢٠٦			
المجال الثاني	بين المربعات	٣٦.٤٢	٢	١٨.٢١	٣.٦١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠٣٠.٠٣	٢٠٤	٥.٠٥		
	الكلي	١٠٦٦.٤٤	٢٠٦			
المجال الثالث	بين المربعات	٨٩.٩١	٢	٤٤.٩٦	٢.٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥١٨.٩٤	٢٠٤	١٧.٢٥		
	الكلي	٣٦٠٨.٨٥	٢٠٦			
المجال الرابع	بين المربعات	٨.٣٠	٢	٤.١٥	٢.٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٦.٧٣	٢٠٤	١.٤١		
	الكلي	٢٩٥.٠٢	٢٠٦			
المجال الخامس	بين المربعات	٢٧.٠٤	٢	١٣.٥٢	١.٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٧٠.٨٨	٢٠٤	١١.١٣		
	الكلي	٢٢٩٧.٩٢	٢٠٦			
المجال السادس	بين المربعات	٥٧.١٨	٢	٢٨.٥٩	٢.٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٦٣.٦٩	٢٠٤	١٠.٦١		
	الكلي	٢٢٢٠.٨٧	٢٠٦			

يتضح من الجدول السابق أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ في آراء معلمي التربية الإسلامية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة ترجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية (في المجال الثاني الخاص بالتخطيط للدروس فى المنهج المطور). ولمعرفة دلالة الفرق في آراء المعلمين ، تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات المقارنات البعدية، فجاءت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٦): دلالة الفروق في آراء المعلمين فيما يتعلق

بتلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية (المجال الثاني) بين الأفراد مختلفي الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	أقل من ٥ دورات (م = ١٠.٢٩)	من ٥دورات لأقل من ١٠ دورات (م =١١.٣٣)
من ٥دورات لأقل من ١٠ دورات (م =١١.٣٣)	١.٠٤*	
من ١٠ دورات فأكثر (م = ١١.٠٠)	٠.٧١	٠.٣٣

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعة المعلمين أصحاب دورات تدريبية من ٥ دورات لأقل من ١٠ دورات، والمعلمين أصحاب الدورات التدريبية أقل من ٥ دورات في رأيهم حول تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الثاني، والفرق لصالح أصحاب دورات تدريبية من ٥ دورات لأقل من ١٠، وهذا يعني أن أعلى المجموعات في تقييم مدى تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريسية في المجال الثاني لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، هم مجموعة من ٥ دورات لأقل من ١٠ يليها مجموعة من ١٠ دورات فأكثر بينما أقل المجموعات هي مجموعة أقل من ٥ دورات تدريبية.

وفى ضوء النتائج السابقة يكون واقع البرامج التدريبية فيما يتعلق بتلبية الاحتياجات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية لتدريس المناهج المطورة كما يلى :

1- تلبي البرامج التدريبية احتياجات معلمي التربية الإسلامية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بدرجة متوسطة في كل المجالات باستثناء المجال السادس ، وهو مجال العلاقات مع التلاميذ وضبط الصف حيث جاء في الترتيب الأول بدرجة كبيرة ، وتلبي البرامج الاحتياجات التدريبية في المجالات الأخرى بدرجة متوسطة على التوالي :

- مجال تقويم تحصيل التلاميذ .
- مجال الخبرات والمعارف التخصصية .

- مجال استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال .
- مجال استخدام السبورة الألكترونية والعادية فى شرح الدروس.
- وأخيرا مجال التخطيط و إعداد الدروس .

2- وجد فرق دال إحصائيا بين آراء معلمي التربية الإسلامية فيما يتعلق بتلبية البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة في المجال الأول الخاص بالخبرات والمهارات والمعارف التخصصية ، وفي المجال الثالث الخاص باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال، وفي المجال الخامس الخاص بتقويم تحصيل التلاميذ .لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات . وبذلك رفض الفرض الصفرى فى تلك المجالات، وقبل فى المجالين الثانى الخاص بإعداد وتخطيط الدروس ، و في المجال الرابع الخاص باستخدام السبورات ، وفي المجال السادس الخاص بالتعامل مع التلاميذ وإدارة الصف .

3- أما بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية فوجد فرق دال في المجال الثاني الخاص بالتخطيط للدروس في المنهج المطور يرجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين حضروا أقل من خمس دورات لأقل من عشر دورات .

توصيات الدراسة : فى ضوء ما سبق من نتائج تقدم الدراسة توصى الدراسة بما يلي :

أولا : البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية

أ- يحتاج معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى التدريب على:

- أسس وأساليب تعليم المهارات اللغوية ، وتنميتها في ضوء المدخل التكاملي
- أسس وأساليب تنمية الثروة اللغوية والفكرية لدى التلاميذ
- أسس و أساليب تعليم المهارات اللغوية فى ضوء المدخل الوظيفي
- طرائق وأساليب تنمية مهارات التفكير من خلال منهج اللغة العربية
- استخدام الحاسب الآلي فى تخطيط وتنفيذ دروس اللغة العربية
- استخدام إستراتيجيات التدريس الفعال في تعليم وتعلم المهارات اللغوية
- تخطيط الأنشطة اللغوية لتعزيز تعليم وتعلم المهارات اللغوية
- أنماط التعزيز واستخدام التغذية الراجعة في عمليتى تعليم وتعلم مهارات اللغة
- تعليم المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة (الموهوبين والفائقين والمتأخرين)

- تعليم وتعلم الجوانب الوجدانية فى اللغة العربية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحوها
- الاختبارات اللغوية أنماطها وأسس إعدادها وتقويم المهارات اللغوية .

ب-يحتاج معلم التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية إلى التدريب على:

- المدخل التكاملي :أسسه وتطبيقاته فى تعليم وتعلم العلوم الشرعية
- تخطيط وتنفيذ دروس العلوم الشرعية فى المنهج المطور
- تفعيل كتاب التلميذ وممارسة أنشطة التعليم والتعلم
- تنمية مهارات التفكير من خلال منهج العلوم الشرعية
- تنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال منهج العلوم الشرعية
- طرائق واستراتيجيات التدريس الفعال المناسبة لمقررات العلوم الشرعية
- بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية وفق الأسس العلمية
- تحليل نتائج التقويم وتطوير التدريس

ثانيا : عند تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية توصي الدراسة بما يلي :

1- تنويع أساليب تعرف احتياجات الفئات المستهدف تدريبها لتشمل :

- المقابلات واستطلاع الرأى للمعلمين المستهدف تدريبهم
- استخدام الأدوات الموضوعية المقننة كاختبارات تقويم الأداء ، أو الاستبيانات .
- ملاحظة أداء المعلمين التدريسي باستخدام بطاقات الملاحظة وتحديد جوانب القوة والضعف لتدريبهم عليها.
- وضع قوائم باحتياجات معلمى اللغة العربية موضع التنفيذ وفق خطة زمنية متوالية عبر السنة الدراسية..
- تطوير أدلة المعلمين وتنظيم برامج تدريبية تمكنهم من الاستفادة منها .

2- تنويع أساليب وأنماط وأدوات التقويم للمعلمين .

3- تنويع أنماط البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة العربية والتربية واساليب تنفيذها .

4- استثمار ما تتيحه تقنيات التعليم من وسائل حديثة في تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية .

مقترحات الدراسة : في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة مزيدا من البحوث فيما يتعلق بالآتي:

1- تقويم أساليب تتدريب معلمى اللغة العربية والتربية الاسلامية فى المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط

2- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية لتدريس القواعد النحوية فى المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .

3- فاعلية برنامج تدريبي مقترح متعدد الوسائط لتنمية مهارات تدريس القرآن الكريم والتفسير لدى معلمى التربية الاسلامية

4- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى تنمية كفاياتهم لتدريس القراءة والكتابة فى ضوء المدخل التكاملي .

5- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم الشرعيةبالمرحلة الابتدائية فى تنمية كفاياتهم لتدريس مقررى الفقة والتفسير فى ضوء المدخل التكاملى.

6- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على تفعيل كتاب النشاط في تعليم مهارات اللغة العربية و أثر ذلك على تنمية الثروة اللغوية التلاميذ .

7- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال تدريس المناهج المطورة

8- فاعلية حقيبة تدريبية لمعلمى اللغة العربية والتربية الاسلامية لتنمية مهاراتهم على استخدام أساليب التقويم البديل و أثر ذلك على تحقيق أهداف المنهج المطور .

المراجع

1. الاحمدى ، عبد الله عطبة (2006) الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة . ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.
2. الجابرية ، أسماء السالم (2007) دورية التطوير التربوى . سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، السنة السادسة العدد 38 نوفمبر.
3. السعيد ، سعيد محمد - و إمام ، هدى محمد(2006) تدريب معلمى الكبار بالوطن العربى فى ضوء الكفايات .دليل مرجعى . جامعة الدول العربية ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،إدارة التربب .

4. السويرى ، فلاح ضويحي(2010) دور التدريب فى تنمية و إعداد المعلم بدولة الكويت . المركز العربى للتعليم والتنمية ، مستقبل اصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة ، تجارب ومعايير وروى ، الكويت .

5. الصائغ ، محمد حسن (المعلم كيف يتم إعداده وتدريبه .
www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=1380

٦. العريني ، عبد اللطيف بن محسن(١٤٢٧) الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية بالمدينة المنورة .دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

7. العقيلى ، عبد المحسن سالم (2011) استراتيجيات التدريس و أساليب التقويم المستخدم في برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى كليات المعلمين فى المملكة العربية السعودية .دراسة تحليلية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد 146 ، الجزء الأول نوفمبر.

٨. الطريقي، صالح بن أحمد (١٤٢٩)التدريب التربوى :المدخلات والعمليات والمخرجات ردمك ، اللملكة العربية السعودية

٩. الفرا ، فاروق حمدى (١٩٩٠) نموذج مقترح لتدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقويمية لهذه البرامج**. المؤتمر العلمى الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.**

10.المفرج ، بدرية (2007) الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا . جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، إدارة البحوث والتطوير التربوى ،وحدة بحوث التجديد التربوى

١١. الكبيسي، عبد الواحد حميد، الحديثي رقية أحمد مهدي (٢٠١١) بناء برنامج تدريبي في العصف الذهني لطلبة أقسام التربية الإسلامية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات . **مجلة الانبار للعلوم الانسانية** ، العدد الأول .

١٢. الكوري،عبد الله علي علي (٢٠٠٦)الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية-دراسة ميدانية"الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(١١٠)يناير ،كلية التربية،جامعة عين شمس.

١٣. النمرى ، حنان سرحان(١٤٢٨) الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية " كلية التربية ، جامعة أم القرى

14.المنياوى ، جمال جمعة (2006)تأهيل وتدريب المعلمين فى الممالكة . دراسة ميدانية . جامعة نجران ، المملكة العربية السعودية .

١٥. الهاشمي ، رحمة عبد الله (٢٠٠٣) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، ماجستسر غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس .

١٦. إمام، هدى محمد (٢٠١١) :تقييم أداء معلمى محو الأمية فى ضوء معايير الأداء التدريسي . مجلة تعليم الجماهير ، العدد ٥٨ .

١٧. بخش ، أميرة طه(2009) واقع برامج تدريب معلمى التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية وتطويرها فى ضوء مداركهم عن احتياجاتهم التدريبية . القاهرة ، المجلة التربوية ، العدد 90 مارس

١٨. بنتل ، عبد الرحمن سعيد (٢٠١٢) برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية . **مجلة بحوث ودراسات تربوية** .

19.جاد، إيناس ،محمد عبد الخالق(2003) تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية ، جامعة دمياط .

٢٠. جبرائيل بشارة : تدريب المعلمين أثناء الخدمة، مفهومه، أهدافه، اتجاهاته المستقبلية ، المؤتمر الأول حول التدريب المهني للمعلمين، بنغازي ، ليبيا، د. ت

٢١. حسين ، أسامة مهران (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفاءة المهنية لدى معلمى التعليم الأساسى فى مجال القياس والتقويم فى ضوء نتائج اختبارات الترخيص لمزاولة مهنة التعليم فى مصر . **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المجلد الثامن عشر ، العدد ٦٨

22.حمدان ، محمد سعيد (2010) التنمية المهنية للمعلم والتدريب لمجتمع المعرفة . الكويت ، مستقبل اصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة . تجارب ومعايير ورؤى . يوليو.

23.رفاع ،سعيد محمد (1993) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى العلوم فى مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 45 لسنة 13

24.صبرى ، ماهر اسماعيل ، والرفاعى ، محب محمود (2008) التقويم التربوى أسسه و إجراءاته . الرياض ، مكتبة الرشد

25.عليوة ، السيد (2001) " تحديد الاحتياجات التدريبية ، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة

26.غنيمة، محمد متولي(١٩٩٦.) سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعلمية، ط ١، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

٢٧. فضل الله ،محمد رجب(١٩٩٨)واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناءالخدمة(ومقترحات لتطويره) مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد(٤٦) ، يناير، ص ص١٤٩-١٨٦.

٢٨. فضل الله ،محمد رجب (١٩٩٩) الاحتياجات: مدخل لتدريب معلم اللغة العربية أثناء الخدمة" ورقة عمل منشورة في مجلد ندوة المعلم بدولة الإمارات : تحديات الواقع ورؤى المستقبل ، مراكز الانتساب الموجه بدولة الإمارات، العين .

٢٩. فضل الله ، محمد رجب و سالم ، مصطفى رجب (٢٠٠٤) معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام " المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (تكوين المعلم) ٢١ -٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، القاهرة ، ص ص ٨٥١-٨٨٦ .

30.محمد ،خلف العنزي (1424) الاحتياجات التدريبية في تقنيات التعليم لمحضري ومحضرات المختبرات المدرسية بمنطقة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الملك سعود .

٣١. موسى،عبد الحكيم مبارك(١٤١٨)التدريب أثناء الخدمة ،مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض .

32.الاطار الاستراتيجى لمعايير أداء المعلم(2008) إدارة التربية والتعليم والبحث العلمى لجامعة الدول العربية

32- Nelson ,R, Nikki, H.(2003)Professional development for Secondary science teachers in a Contextual Setting available at www. Eric, ed , govl , ED474722

33-Harris,N, Tim, A . (2011) "Teachers Training , Teacher Quality , and Students Achievement " journal of Public Economics , VOL . 95 , pp . 798 – 812

34- Chan. D, W (2001) Characteristics and competencies of teachers of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. Roper Review, 23 (4) .197-202

35-Janine, N. (2000). The basic Competencies of teachers in the secondary stage in Jordan from their own perspective. Dirasat : Educational Sciences, 27(1). 57-74